خطة شاملة لتعزيز الأمن التجاري وتنويع مسارات الاستيراد والتصدير

بدء تنفيذ مشروع نقل الممرات التجارية الإيرانية نحو الموانئ الشمالية والمعابر البرية

٣

صواريخ القوات المسلحة تدكّ قواعد الجيش الإرهابي الأمريكي

٢

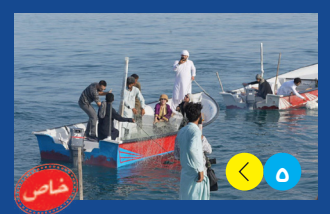

خاص

من الفواكه الاستوائية إلى الصيد التقليدي.. درك تعيد تعريف السياحة في إيران

٥

المقاومة الإسلامية تستهدف قادة العدو وتفكك منظومة قيادته

٦

خاص

افتتاح أكبر قطب لعلاج السرطان في غرب آسيا

٨

الوفاق
صحيفة ايران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨٠٧١ ● الأحد ● ٢١ ذي الحجة ١٤٤٧ ● ١٧ خرداد ● ٧ يونيو ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة

وزير الداخلية، مُؤكّدا أن الإرهاب لا يعرف حدودا ويؤثّر على الجميع:

ايران مستعدة لمشاركة تجاربها في مجال مكافحة الإرهاب

منظمة شنغهاي للتعاون تُعلن دعمها الحازم لإيران في مواجهة العدوان الأمريكي الصهيوني

الصفحة ٢

حرس الثورة: في حال تكرار الأعمال الشريرة من قبل العدوّ فلن يتمّ الإكتفاء بالردّ المحدود

ردٌّ صاعق على خروقات العدو

صواريخ القوات المسلحة تدكّ قواعد الجيش الإرهابي الأمريكي

أعلن حرس الثورة الإسلامية في بيان، عن استهداف قاعدة «علي السالم» الجوية الأمريكية في الكويت والمنشآت المهمة المتبقية في الأسطول الخامس للبحرية الأمريكية في البحرين بالصواريخ.

وأعلنت العلاقات العامة للحرس الثوري في بيان: في تمام الساعة ٠١:٣٠ من فجر السبت، حاولت أربع ناقلات نفط مخالفة، بتحريض وتوجيه من الجيش الأمريكي المعتدي، ومن دون تنسيق ودون الاكتراث بالتحذيرات المقرّرة من قبل القوات البحرية للحرس الثوري، الخروج بشكل غير قانوني من مضيق هرمز، حيث جرى استهداف إحدى ناقلات النفط وإيقافها بعد توجيه التحذير لها، وعادت القطع البحرية المخالفة الأخرى إلى الوراء.

وأضاف البيان: في أعقاب هذا الحادث في تمام الساعة الثانية، استهدفت طائرات مسيرة أمريكية برجاً للاتصالات في قشم وبرجاً آخر في سيريك بقذيفتين.

تحذير صارم للعدوّ

وتابع: ردّاً على عدوان الجيش الإرهابي الأمريكي قاتل الأطفال، استهدفت نيران الصواريخ البالستية التابعة لقوات الجوفضاء التابعة للحرس الثوري على الفور قاعدتين جويتين أمريكيتين في الكويت باسم «علي السالم» والمنشآت المهمة المتبقية في الأسطول الخامس للبحرية الأمريكية في البحرين.

وأضاف الحرس الثوري: نحذّر العدو المعتدي وقاتل الأطفال بأنه في حال تكرار هذه الأعمال الشريرة، فلن يتم الإكتفاء بالرد المحدود.

واختتم البيان بالقول: ستتحملون أنتم مسؤولية عواقب الإغلاق الكامل لمضيق هرمز أمام خروج النفط والغاز.

تحذيرات صاروخية وجوية للمدمّرات الأمريكية

الى ذلك، أعلنت العلاقات العامة للجيش أنه في إطار استمرار عمليات التصدّي للجيش الأمريكي الإرهابي، وبعد إطلاق تحذيرات بصاروخ «قدير» وطائرات مسيّرة هجومية جديدة من طراز «شهيد دانا» من قبل القوات البحرية، غادرت المدمرتان المعتديتان «DDG_١٠٣» و«DDG_٨٧» بحر عمان متجهتين إلى المحيط الهندي.

وذكر البيان أنه نتيجة لهذه العملية والعمليات التي جرت في الأيام الماضية، بالإضافة إلى المدمرات الأمريكية – الصهيونية التي كانت ضمن المجموعة البحرية «جورج دبليو بوش» ومركز القيادة للبحرية الإرهابية الأمريكية، والتي كانت مسؤولة عن المضايقات والإخلال بالتجارة والأمن البحري في المنطقة، فقد اضطرّت أيضاً حاملة المروحيات البرمائية «تريبولي» إلى مغادرة بحر عمان. وشدّد مركز قيادة وسيطرة العمليات للقوات البحرية الإيرانية، في تأكيده على ضرورة توقف العدو الأمريكي – الصهيوني عن القرصنة والأعمال العدائية البحرية، على أنه على الرغم من ابتعاد سفن العدو وابتعادها عن مدى الصواريخ المستخدمة، فإن صواريخ القوات البحرية ذات المدى الأطول سيتم استخدامها عند الحاجة.

بحرية الجيش تُطلق تحذيرات صاروخية وجوية باتجاه المدمّرات الأمريكية

ولايتي: السلام الدائم يقوم على توازن القوى، لا على سراب التزامات تفتقر إلى الضمانات

السلام الدائم يقوم على توازن القوى

في السياق، أكّد مستشار قائد الثورة الإسلامية للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي، أن السلام الدائم لا يتحقق إلا بتوازن القوى، وليس عبر التزامات جوفاء لا رصيد لها.

وفي رسالة نشرها عبر منصة «إكس» قال ولايتي: لقد تحوّل الكابوس التاريخي والمخاوف الغربية من صعود إيران إلى واقع ملموس، ما أدى إلى تشكّل هندسة إقليمية جديدة. إن اعتراف وسائل إعلام غربية، كـ«رويترز» و«الغارديان»، بحاجة ترامب إلى اتفاق مؤقّت لضمان أمن مضيق هرمز؛ يُعدُّ دليلاً على فشل سياسة التهديد الإيراني وانتصار نهج المقاومة. وحذّر ولايتي من أن أكبر خطأ استراتيجي يقع فيه من اتخدعوا بوهم التسوية في المنطقة، مُشدّداً على أن هيكل القوى الجديد لن يُبنى على إضعاف محور المقاومة، وأن المراهنة على التفاؤل الدبلوماسي دون قوّة ساندة لها ثمن باهظ.

عراقجي مُخاطباً عون: أنقذ لبنان من عدوه الحقيقي

وجّه وزير الخارجية سيد عباس عراقجي رسالة إلى رئيس الجمهورية اللبنانية «جوزيف عون»، أكّد فيها على ضرورة إنقاذ لبنان من يدّ عدوه الحقيقي.

وكتب عراقجي، في تدوينة نشرها السبت عبر منصة «إكس» ردّاً على تصريحات الرئيس اللبناني: قد يُفهم من تصريحات «السيد عون» أن إيران هي التي تحتل خُمس لبنان وتهجّر ربع اللبنانيين وتقصف بلاده يومياً. وأضاف: لو كان لبنان مجرّد أداة او ورقة مساومة لإيران، لكنّا قد توصلنا إلى اتفاق منذ زمن بعيد. ووجّه عراقجي الى جوزيف عون بالقول: أنقذ لبنان من عدوه الحقيقي، سيادة الرئيس.

الرئيس اللبناني يبيع من يقف بجانبه

كما ردّ المتحدث باسم الخارجية اسماعيل بقائي في رسالة ضمنية، على مزاعم الرئيس اللبناني جوزيف عون ضد إيران، قائلاً: إنه يبيع من يقف بجانبه ويشتري من يقف ضده. وكتب بقائي باللهجة اللبنانية، على موقع التواصل الاجتماعي إكس، أمس السبت: الرئيس اللبناني يبيع اللي واقف حدّو، ويبيشتري اللي واقف ضدّو، بيترك اللي ساندو، وبيمشي ورا اللي خانقو؛ (إنه يبيع من يقف بجانبه ويشتري من يقف أمامه، ويتخلى عن من سانده ويدعم من وضعه في مأزق!).

وزعم الرئيس اللبناني جوزيف عون، في مقابلة مع شبكة «سي ان ان»، أن إيران تستخدم لبنان كورقة ضغط في المفاوضات مع الولايات المتحدة؛ وقد ردّ عليه وزير الخارجية عباس عراقجي في تدوينة عبر منصة اكس ايضا، داعيا عون إلى ضرورة إنقاذ لبنان من يد عدوه الحقيقي.

وزير الداخلية، مُؤكّدا أن الإرهاب لا يعرف حدودا ويؤثّر على الجميع:

ايران مستعدة لمشاركة تجاربها في مجال مكافحة الإرهاب

صرّح وزير الداخلية اسكندر مؤمني، خلال لقائه نظيره القيرغيزي أولان نياز بيكوف، في بيشكك: إن إبرام اتّفاق بين البلدين يُعتبر خارطة طريق للمستقبل من شأنها أن تزيد التعاون المشترك في الشؤون الحدودية والجرائم المنظمة ومكافحة المخدرات. والتقى وزير الداخلية مساء أمس الأول بوزير الشؤون الداخلية والأمن العام القيرغيزي، وذلك على هامش اجتماع وزراء داخلية الدول الاعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون. وخلال اللقاء، شكر مؤمني قيرغيزستان على دعمها لايران في الحرب ضد العدو الأمريكي الصهيوني وإرسالها المساعدات الإنسانية، وهنأها على انتخابها عضوا غير دائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وفيما يتعلق بالتعاون الثنائي بين البلدين، قال مؤمني: اقترحنا هو إنشاء فريق عمل مشترك بين الوزارتين في الخطوة الأولى بناءً على اتفاقية مشتركة؛ ولقد تم إرسال مسودة هذه الاتفاقية، ونأمل أن تتم الموافقة عليها.

وأشار مؤمني إلى تزايد نشاط داعش والجماعات الإرهابية الأخرى، وقال: الإرهاب لا يعرف حدودًا ويؤثر على الجميع؛ نحن مستعدون لمشاركة تجاربنا في مجال مكافحة الإرهاب. من جانبه، قدم أولان نياز بيكوف في هذا اللقاء تعازيه باستشهاد عدد من المواطنين الإيرانيين في الحرب المفروضة الأخيرة، معربًا عن تضامنه مع الشعب الإيراني، وقال: «نأمل أن تقف إيران ببطولة أمام أعدائها».

منظمة شنغهاي تُعلن دعمها الحازم لإيران

الى ذلك، صرّح وزير الداخلية اسكندر مؤمني، بأن جميع الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون، ولا سيما الصين وروسيا، اعلنت دعمها الحازم للجمهورية الإسلامية الإيرانية في مواجهة العدوان الصهيوني الأمريكي، واتخذت مواقف إيجابية في هذا الشأن.

وقال الوزير مؤمني: جرت مناقشات مثمرة حول قضايا ومواضيع أمنية وإقليمية؛ وهذا أمر بالغ الأهمية نظرًا لانتخاب قيرغيزستان عضوًا غير دائم في مجلس الأمن الدولي لمدة عامين.

وأضاف وزير الداخلية: في هذا الاجتماع، وبحضور رئيس قيرغيزستان ووزراء الداخلية والأمن العام للدول الأعضاء، اعلنت معارضة ايران للأحادية وأكدتُ على أهمية التعاون الإقليمي. وأشار مؤمني إلى أنه في الاجتماع، تم طرح وتوضيح مواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن القضايا الإقليمية، فضلاً عن عدوان الكيان الصهيوني والولايات المتحدة على بلادنا.

وأوضح أن جميع الدول الأعضاء، ولا سيما الصين وروسيا، أعلنت دعمها الحازم للجمهورية الإسلامية الإيرانية في مواجهة عدوان الكيان الصهيوني والولايات المتحدة، واتخذت مواقف سليمة في هذا الشأن، مضيفاً: في البيان الختامي، تم إصدار بروتوكول جيد بشأن التعاون المتبادل في مختلف مجالات الأمن وإنفاذ القانون، وفي قضايا مثل مكافحة المخدرات والإرهاب.

غريب آبادي:

على الوكالة الدوليّة تجنّب الضغط السياسي

اكد مساعد وزير الخارجية للشؤون الدولية والقانونية «كاظم غريب آبادي» أنه لا يمكن قصف المنشآت الخاضعة للضمانات، ثم تدمير إمكانية الوصول والسلامة اللازمة للتفتيش، ثم استخدام نتيجة ذلك الهجوم كذريعة ضد إيران. وأوضح أنه إذا أرادت الوكالة أن تكون جزءا من الحلّ الدبلوماسي، فعليها تجنّب تحويل التقرير الفني إلى أداة للضغط السياسي.

ونشر مساعد وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية، السبت، عقب صدور تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية الأخير والتصريحات الإعلامية لمديرها العام حول عدم الوصول إلى بعض المنشآت المتضررة ووضع مخزون اليورانيوم ومسألة ما يسمى «فقدان استمرارية المعرفة» في البرنامج النووي الإيراني، النقاط التالية عبر منصة «إكس»:

-أولا: السيد غروسي يتحدث عن «الغموض» و«فقدان الوصول» و«فقدان استمرارية المعرفة»، لكن هذا الوضع لم ينشأ في فراغ. لقد تعرضت المنشآت النووية الخاضعة للضمانات لهجمات عسكرية من قبل أمريكا والكيان الصهيوني. مدير عام الوكالة، الذي أثبت أنه تحت الوصاية الكاملة لأمريكا والغرب، لم يدن هذه الهجمات للأسف. لا يمكن تجاهل مصدر الاضطراب، ثمّ تحديد عواقبه على إيران.

-ثانيا: إذا كان الأمر يتعلق بالتحقق ومنع الانتشار، فإن التوقع الأول من مدير عام الوكالة الدولية هو اتخاذ موقف صريح وقانوني تجاه الهجوم على المنشآت الخاضعة للضمانات.

إيران تصرفّت في إطار إلتزاماتها القانونية

-ثالثا: ان تكرار رقم «٦٠٪» وطرح سيناريوهات محتملة حول السلاح، دون شرح دقيق للإطار القانوني، هو أمر مسيّس أكثر منه فني. في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (NPT)، لم يتم تحديد حد رقمي لنسبة التخصيب؛ المعيار القانوني هو عدم انحراف المواد والأنشطة النووية نحو الأغراض العسكرية. البرنامج النووي الإيراني سلمي، وقد تصرفت إيران في إطار التزاماتها القانونية.

-رابعا: لا يمكن للوكالة أن تبلغ في نفس الوقت عن آثار الهجوم العسكري، وتتجاوز مسؤولية مرتكبيه، وتطلب من إيران أن تتحمّل التكلفة الفنية والسياسية لانعدام الأمن الذي أحدثته المعتدون. هذا ليس تحققا ولا بناء ثقة.

-خامسا: إذا أرادت الوكالة أن تكون جزءا من الحل الدبلوماسي، فعليها تجنب تحويل التقرير الفني إلى أداة ضغط سياسي. نظام الضمانات لا يعزز بالعمل العسكري والتهديد واصدار القرارات؛ بل يعزز بالحياد، واحترام القانون الدولي، واحترام سيادة الدول، والإدانة الصريحة للهجوم على المنشآت الخاضعة لإشراف هذه الوكالة.

-سادسا: لا يمكن قصف المنشآت الخاضعة للضمانات، وتدمير إمكانية الوصول والسلامة اللازمة للتفتيش، ثم استخدام نتيجة نفس الهجوم كذريعة ضد إيران.

أخبار قصيرة

الحوزة العلمية في قم المقدسة تعزي برحيل آية الله الفياض (رض)

أصدر مكتب الاعلام الإسلامي للحوزة العلمية في قم المقدسة نعى فيه العالم الرباني والفقيه الجليل، المرجع الديني الشيعي آية الله العظمى الشيخ «محمد إسحاق الفياض»؛ مؤكدا بأن هذا المصاب قد ترك حزنا عميقا في أوساط الحوزات العلمية وعلماء الدين والمجتمع الشيعي.

وافادت «ارنا» نقلا عن دائرة العلاقات العامة لمكتب الاعلام الإسلامي للحوزة العلمية بمحافظة قم المقدسة، انه قد جاء في هذا البيان الصادر يوم السبت: إن رحيل العالم الرباني والفقيه الجليل، سماحة آية الله الحاج الشيخ محمد إسحاق الفياض، قد أثار أسى وحزنا عميقين.

وأضاف البيان: ان هذا المرجع الجليل، الذي كان من ابرز تلامذة الحوزة العلمية في النجف الأشرف وأحد الذين تربوا في مدرسة آية الله العظمى الخوئي (رضوان الله تعالى عليه)، قضى عمره الشريف في سبيل تبيين معارف أهل البيت (ع) النقية، وتعليم وتأهيل طلاب العلوم الدينية، والحفاظ على تراث الفقاهة والاجتهاد الثمين.

وتابع البيان: إن شخصيته العلمية والروحية، على مدى عقود من التدريس والبحث وتخريج العديد من التلامذة، لطالما شكلت مصدرا لخدمات قيمة للحوزة العلمية في النجف الأشرف وللعالم الإسلامي. وأشار البيان إلى، أن «آية الله العظمى الفياض كان من بين مراجع الدين الاجلاء الذين اشتهروا بالزهد والتواضع والتقوى واخلاص منقطع النظير؛ إن حضوره المؤثر في الحوزة العلمية بالنجف الأشرف، ودوره في استمرارية تقليد الفقاهة العريق في هذه الحوزة العتيقة، قد أضفى عليه مكانة خاصة بين العلماء وطلاب العلوم الدينية. كما أن آثاره العلمية وتقريراته الفقهية والأصولية تُعد من الثروات العلمية القيمة للحوزات العلمية، وستمثل بلا شك لسنوات عديدة مصدر إفادة للباحثين ودارسي المعارف الدينية». وأكد البيان، أن «رحيل هذا المرجع الجليل يُعد خسارة كبرى للحوزات العلمية، ولا سيما حوزة النجف الأشرف، وللمجتمع الشيعي الكبير في العالم».

حضور الزائرين الإيرانيين في حج هذا العام يبعث على الامل

وصف ممثل قائد الثورة الاسلامية لشؤون الحج والزيارة رئيس بعثة الحج الإيرانية حجة الاسلام السيد «عبد الفتاح نواب» حضور الزائرين الإيرانيين في حج هذا العام بأنه حدث يبعث على الأمل؛ مؤكدا أنهم قوبلوا بالترحيب والاحترام من قبل مسلمي مختلف البلدان، حيث أعرب كثيرون عن دعمهم وتقديرهم لمواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الدفاع عن الشعوب المظلومة.

تصريحات حجة الاسلام «نواب» جاءت خلال كلمة له في مؤتمر «شكرا لحضوركم» في فندق بلد الطيب بمكة المكرمة، مشيرا إلى أن الاشهر الماضية شهدت نقاشات حول ظروف إرسال الحجاج، إلّا أن القرار النهائي اتخذ لتهيئة الأرضية لإرسالهم. وأضاف أن حج هذا العام يُقام بسلام ونظام مثالي، مبينا أن البرامج التنفيذية والثقافية والخدماتية سارت بشكل جيد، مما مكّن الزائرين من أداء مناسكهم في أجواء هادئة.

واعتبر ممثل قائد الثورة الاسلامية لشؤون الحج والزيارة رئيس بعثة الحج الإيرانية ان حضور الزائرين الإيرانيين في حج هذا العام بأنه عمل باعث للأمل، مؤكدا أنهم قوبلوا بالترحيب والاحترام من قبل مسلمي مختلف البلدان، حيث أعرب كثيرون عن دعمهم وتقديرهم لمواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الدفاع عن الشعوب المظلومة.

● أخبار قصيرة

مؤشر بورصة طهران يقترب من ٤/٤ ملايين نقطة

سجل المؤشر العام لبورصة طهران، أمس السبت، ارتفاعاً بمقدار ٣٢ ألفاً و٧٩٩ نقطة، ليصل إلى مستوى ٤ ملايين و٣٩١ ألف نقطة. كما ارتفع مؤشر الوزن المتساوي بنحو ١١ ألف نقطة ليستقر عند مستوى مليون و١٧٣ ألف نقطة. وخلال جلسة أمس، دخلت القيمة السوقية الإجمالية لبورصة طهران قناة ١٣ ألف مليار تومان، فيما بلغت قيمة التداولات ٢٠٤/٩ ألف مليار تومان، وسجلت قيمة تداولات الأسهم الفردية ٢٦/٤ ألف مليار تومان. وشهدت صناديق الدخل الثابت خروج سيولة حقيقية بقيمة ١٣١٣ مليار تومان، كما خرجت أموال حقيقية من صناديق الطاقة بقيمة ٤٤/١ مليار تومان، ومن الصناديق المختلطة بقيمة ٤٣/٩ مليار تومان، ومن صناديق الزعفران بقيمة ٧/١ مليار تومان.

في المقابل، سجلت صناديق الأسهم تدفقات نقدية حقيقية بقيمة ٥٨٥/٤ مليار تومان، وصناديق الرافعة المالية بقيمة ٣١/٩ مليار تومان، والصناديق القطاعية بقيمة ٢١٥/٣ مليار تومان، وصناديق الفضة بقيمة ١١٩/١ مليار تومان، وصناديق الذهب بقيمة ١٧٩/٦ مليار تومان. وشهدت السوق أداءً إيجابياً واسعاً، حيث أغلقت ٧٦٪ من الأسهم المدرجة على ارتفاع، مع صعود ٥١٠ رموز تداول، مقابل تراجع ٢٤٪ من السوق وانخفاض ١٩٣ رمزاً.

ارتفاع ٨٠٪ في أسعار الشحن البحري

ارتفعت أسعار الشحن البحري الفوري للحاويات بنحو ٨٠٪ منذ بدء الحرب العدوانية وغير القانونية التي شنتها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ضد إيران في أواخر فبراير. هذا الارتفاع في الأسعار جاء في وقت تراجعت فيه حركة التجارة عبر مضيق هرمز إلى نحو ٩٠٪ دون مستوياتها الطبيعية، نتيجة استمرار حالة عدم اليقين في المنطقة الناجمة عن السياسات والإجراءات العدوانية الأمريكية. ووفقاً للخبراء، مازالت الحرب تدفع أسعار الشحن الفوري للحاويات إلى الارتفاع في الأسواق العالمية. كما ساهمت زيادة تكاليف وقود السفن وفرض رسوم إضافية على الوقود في زيادة الضغوط على أسعار الشحن. وفي الوقت نفسه، تسبب تغيير مسارات التجارة البحرية في البحر الأحمر في إطالة فترات النقل وتسليم البضائع، ما دفع المستوردين إلى تقديم طلباتهم في وقت مبكر للتعويض عن التأخيرات المتوقعة. ومع اقتراب النزاع من يومه المئة، تقترب أسعار شحن الحاويات من أعلى مستوياتها المسجلة خلال العام الماضي، عندما بلغت ٣٥٤٣ دولاراً في ١٢ يونيو ٢٠٢٥.

النفط يرتفع والذهب والفضة يتراجعان خلال أسبوع

شهدت الأسواق العالمية خلال الأسبوع المنتهي في ٥ يونيو ٢٠٢٦ أداءً متبايناً، حيث ارتفعت أسعار النفط بدعم من التوترات في غرب آسيا والمخاوف بشأن إمدادات الطاقة العالمية، فيما تراجعت أسعار الذهب والفضة بفعل قوة الدولار الأمريكي وتراجع توقعات خفض أسعار الفائدة.

وارتفع خام برنت من ٩٢/٠٥ إلى ٩٣/٠٩ دولاراً للبرميل، مسجلاً مكاسب بنسبة ١/١٣٪، بينما تراجع الذهب بنسبة ٤/٩٦٪ إلى ٤٣٦٥/٣٠ دولاراً للأونصة، وانخفضت الفضة بنسبة ٨/٩٢٪ إلى ٦٩/١٠٣ دولاراً، لتسجل أكبر خسارة أسبوعية بين الأسواق محل المتابعة.

خطة شاملة لتعزيز الأمن التجاري وتنويع مسارات الاستيراد والتصدير

بدء تنفيذ مشروع نقل الممرات التجارية الإيرانية نحو الموانئ الشمالية والمعابر البرية

الوفاق/ دخلت الخطة الشاملة لتغيير الممرات التجارية في البلاد حيّز التنفيذ، وذلك بهدف مواجهة الحصار الاقتصادي الجائر ونقل حركة التجارة تدريجياً من الموانئ الجنوبية إلى الموانئ الشمالية والمعابر البرية.

ومن أبرز الإجراءات التي اتُّخذت عقب اندلاع حرب رمضان إزالة العقبات المرتبطة بتخليص البضائع ونقلها من المواقع الجمركية، حيث أسهمت هذه السياسات في خفض مدة التخليص الجمركي لواردات السلع الأساسية من نحو ١٧ يوماً إلى ٩ أيام. ووفقاً لما أعلنته معاونية السياسات الإقتصادية في وزارة الشؤون الإقتصادية والمالية، واستناداً إلى سلسلة تقارير «رصد ٣٦٠» الصادرة عن الوزارة، فقد أُجريت دراسة شاملة لتقييم أوضاع استيراد السلع الأساسية خلال فترة الحرب، أظهرت تراجعاً ملحوظاً في حجم تفريغ هذه السلع في المنافذ الحدودية للبلاد.

تشكيل فرق عمل متخصصة في القطاعات الحيوية

وبعد عرض نتائج هذه التقارير على المسؤولين، جرى تشكيل فرق عمل متخصصة في القطاعات الحيوية، بما يشمل السلع المرتبطة بالصحة، والسلع الأساسية، ومدخلات الإنتاج الصناعي.

وتتمثل الأهداف الرئيسية لهذه الفرق في وضع خريطة بديلة لاستيراد السلع الحيوية، وتحديد القدرات الاستيرادية المتاحة عبر كل مسار وكل دولة، وحصر القيود المرتبطة بخيارات الاستبدال على المديين القصير والمتوسط والطويل، وتحديد المتطلبات اللازمة لتحقيق الأهداف المرسومة، إلى جانب تسهيل عمليات الاستيراد عبر الممرات التجارية الجديدة. ويجري كذلك اعتماد مقاربة مماثلة فيما يتعلق بالإجراءات التصديرية، حيث باتت حزمة التدابير اللازمة للحفاظ على الأسواق التصديرية الرئيسية للبلاد، مع التركيز على دعم الوحدات الإنتاجية المتضررة، في مراحلها النهائية تمهيداً لإقرارها واعتمادها.

اللامركزية وتفويض الصلاحيات إلى المحافظات

يُعدّ تعزيز اللامركزية وتفويض الصلاحيات إلى فرق العمل على مستوى المحافظات أحد المحاور الرئيسية في الخطة. ويجري تنفيذ برنامج نقل الممرات التجارية من الموانئ الجنوبية إلى الموانئ الشمالية والمعابر البرية من خلال مسارين؛ الأول على المستوى الوطني عبر فريق العمل الوطني، والثاني عبر فرق العمل في المحافظات برئاسة المحافظين. وفي هذا الإطار، جرى التأكيد على الإدارة الحدودية المتكاملة والمنسقة، وإزالة العوائق المرتبطة بالإجراءات والعمليات الحدودية.

تحديد القدرات اللوجستية للممرات البديلة

تركّزت الإجراءات الخاصة بتحديد الممرات البديلة بصورة رئيسية على استيراد السلع الأساسية، مع الأخذ في الاعتبار ثلاثة قيود رئيسية، تتمثل في: قدرة الدولة المقابلة على توفير السلع المطلوبة، والطاقة اللوجستية للدول المجاورة أو دول العبور (الترانزيت)، إضافة إلى القدرة الاستيعابية للمنافذ الحدودية البرية، سواء السككية أو الطرقية، وكذلك موانئ شمال البلاد.

التكامل بين الجهات المعنية والخريطة التجارية الجديدة

وفي هذا الإطار، عُقدت العديد من الاجتماعات الفنية والتخصصية مع الجهات المعنية والتجار. كما نظّمت وزارات الطرق والتنمية الحضرية، والجهاد الزراعي، والصناعة والمناجم والتجارة، ومنظمة التخطيط والموازنة، ووزارة الخارجية، سلسلة من الاجتماعات على مستويات الخبراء والوكلاء والوزراء، حيث قامت بإعداد الخريطة التجارية الجديدة للبلاد استناداً إلى الحدود والمنافذ المتاحة والمتاحة للاستخدام.

يُعدّ تعزيز اللامركزية وتفويض الصلاحيات إلى فرق العمل على مستوى المحافظات أحد المحاور الرئيسية في الخطة

التحول الجمركي والنقل المباشر للبضائع

في إطار خفض الازدحام عند المعابر الحدودية وزيادة حجم التبادل التجاري، وُضع تطبيق آلية «النقل المباشر» ضمن أولويات العمل في الإدارات الجمركية.

وبموجب هذه الآلية، سيقتصر دور الحدود على عبور البضائع فقط، إذ سيكون بإمكان المستوردين تقديم البيانات الجمركية للبضائع قبل وصولها، في حين يتم التصريح عن البضائع المخصصة للتصدير عبر المراكز الجمركية داخل البلاد. ومن شأن هذا التحول أن يسهم في الحد من تكدس البضائع داخل المرافق الجمركية وتقليص فترات بقائها فيها.

حوافز اقتصادية للقطاع الخاص

في إطار تعزيز رضا التجار والفاعلين الاقتصاديين، تم اعتماد مجموعة من الحوافز تشمل تخفيض الرسوم والحقوق الجمركية، إلى جانب أشكال أخرى من الدعم والمساندة.

ويُنفَّذ هذا المشروع حالياً في مرحلته التشغيلية، فيما تتواصل الجهود المنسقة على المستويين الوطني والمحلي لنقل الممرات التجارية وتثبيت استقرار حركة التجارة في البلاد.

وزير الصناعة الإيراني على هامش اجتماعات المنظمة في بيشكك:

تعزيز العلاقات الإقتصادية وتحديد مجالات التعاون مع دول منظمة شنغهاي

الوفاق/ أكد وزير الصناعة والتعدين والتجارة الإيراني ونظيره الطاجيكي، على هامش اجتماع وزراء الصناعة لمنظمة شنغهاي للتعاون، على تطوير وتسهيل التبادلات التجارية بين طهران ودوشنبه. وافاد الموقع الاعلامي لوزارة الصناعة والتعدين والتجارة الايرانية، أن لقاء «محمد أتابك» مع «شيرعلي كبير» وزير الصناعة والتقنيات الحديثة في طاجيكستان، جرى بهدف الاستفادة القصوى من القدرات وتعزيز العلاقات الإقتصادية المتبادلة، وأكد الطرفان على الإسراع في تنفيذ مذكرات التفاهم السابقة وتفعيل الاتفاقيات المبرمة بينهما. وتم بحث زيادة مستوى التبادلات التجارية بين البلدين، والاهتمام بقدرات إيران الواسعة في مختلف قطاعات الثروات والعناصر المعدنية، ومعالجة المواد المعدنية، والصناعات الدوائية، والنسيج، واستعدادها لتطوير التفاعلات. ونظرًا لأهمية زيادة حجم التبادلات، اتفق وزيرا الصناعة في البلدين على ضرورة تسهيل الإجراءات الإدارية للإسراع في تسهيل العلاقات التجارية والصناعية بين طهران ودوشنبه. كما تم التأكيد خلال هذا الاجتماع على ضرورة الاستفادة من قدرات منظمة شنغهاي للتعاون كمنصة لتحول جديد في التقارب الصناعي بين الدول الأعضاء، وإجراء المشاورات الفنية والمتابعة المستمرة للاتفاقيات من أجل تحقيق نتائج ملموسة في المستقبل.

تسهيل التبادل التجاري بين طهران وطشقند

هذا كما التقى وزير الصناعة والتعدين والتجارة الإيراني، بنظيره الأوزبكي، وزير الاستثمار والصناعة والتجارة «ليزكوداتوف»، وذلك على هامش اجتماع وزراء الصناعة لدول منظمة شنغهاي للتعاون.

وذكر تقرير صادر عن وزارة الصناعة والتعدين والتجارة الإيرانية، أن الجانبين بحثا سبل زيادة حجم التبادل التجاري والإقتصادي، مؤكدين ضرورة تسهيل الإجراءات الجمركية وتفعيل الاتفاقيات القائمة بين طهران وطشقند. كما ناقش اللقاء تعزيز العمليات التجارية والجمركية، وتطوير التعاون في قطاع التعدين والصناعات التعدينية، فضلاً عن تبادل الخبرات في مجالات التقنيات الحديثة والقائمة على المعرفة، استثماراً للإمكانات المتاحة لدى البلدين. واتفق الطرفان على توسيع آفاق التعاون الصناعي والتجاري بينهما في إطار منظمة شنغهاي للتعاون.

تعزيز الشراكة الإقتصادية بين إيران وقرغيزستان

من جانب آخر، أكد أتابك، خلال لقائه وزير الإقتصاد والتجارة القرغيزي، أهمية تعزيز التعاون الثنائي في مجالات التجارة والاستثمار والنقل والتعدين والخدمات الفنية والهندسية والصحة.

وشدد الجانبان على ضرورة زيادة حجم التبادل التجاري وتنويعه، وتطوير التعاون في إطار الاتحاد الاقتصادي الأوراسي ومنظمة شنغهاي للتعاون، إلى جانب تعزيز تبادل الوفود التجارية وتنظيم المعارض المشتركة. كما أكدا أهمية تطوير البنية التحتية للنقل والترانزيت، وإطلاق رحلات جوية مباشرة، وخفض تكاليف النقل، واستكمال الممرات الإقليمية، فضلاً عن معالجة التحديات المصرفية والمالية وتوسيع استخدام العملات الوطنية في المبادلات التجارية.

تسهيل حركة التجار والمستثمرين بين إيران والهند

الى ذلك، أكد وزير الصناعة والتجارة الإيراني، خلال لقائه وزير الصناعات الثقيلة الهندي، أهمية توسيع التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري بين البلدين.

وبحث الجانبان سبل تطوير التعاون الثنائي وإزالة العقبات التي تواجه رجال الأعمال، في ظل ما تتمتع به العلاقات الاقتصادية بين إيران والهند من إمكانات واسعة.

ودعا أتابك إلى الإسراع في عقد اجتماع فريق العمل التجاري المشترك بين البلدين، معتبراً أنه يشكل منصة مناسبة لمتابعة التفاهمات واستكشاف فرص جديدة للتعاون وزيادة حجم التبادل الاقتصادي. كما شدد على ضرورة تسهيل إصدار التأشيرات التجارية للفاعلين الاقتصاديين، مؤكداً أن تسهيل تنقل التجار والمستثمرين يسهم في تعزيز العلاقات الإقتصادية وتوسيع دور القطاع الخاص في البلدين.

خلال منتدى سانت بطرسبرغ الإقتصادي الدولي الـ٢٩

مسؤول روسي: سنفي بجميع التزاماتنا تجاه إيران في مجال توفير السلع الغذائية

أكد نائب رئيس الوزراء الروسي أن بلاده ستفي بجميع التزاماتها تجاه إيران في مجال توفير السلع الغذائية وفقًا للعقود المبرمة معها.

ووفق وكالة «تاس» للأنباء، صرّح ديمتري باتروشيف على هامش منتدى سانت بطرسبرغ الإقتصادي الدولي التاسع والعشرين: سنفي بجميع التزاماتنا تجاه إيران في إطار العقود المبرمة. وجاءت هذه التصريحات بعد أن أفادت صحيفة «نيزافيسيمايا غازيتا» الصادرة في موسكو بتراجع ربحية قطاعي الزراعة والثروة الحيوانية في روسيا. ونقلت الصحيفة عن دائرة الإحصاء الحكومية الروسية (روستات) قولها، إن نسبة المزارع المربحة في القطاعين الرئيسيين للزراعة الروسية -إنتاج المحاصيل وإنتاج الثروة الحيوانية- انخفضت إلى ٧٠٪ في الربع الأول من عام ٢٠٢٦، مقارنةً بنسبة تقارب ٨٠٪ في العام الماضي. مع ذلك، صرّح باتروشيف في مقابلة مع صحيفة «روسيسكايا غازيتا» بأنه على الرغم من التحديات العالمية، حافظت روسيا على مكانتها كشريك تجاري موثوق ومورد غذائي مستقر. وأشار إلى أن أكثر من مئة دولة تستورد الحبوب الروسية، وأن روسيا تستحوذ على ما يقارب ٢٠٪ من صادرات القمح العالمية، مؤكداً أن اتجاهات الصادرات الزراعية الروسية في عام ٢٠٢٦ تبدو إيجابية للغاية.

مرآة للهوية والنضال من هرمز إلى طهران وبغداد

عمل فني يسجد ملحمة الخليج الفارسي ونبض المقاومة الإيرانية

الوفاق/ يبرز في التطورات الراهنة مضيق هرمز كشريان حيوي للاقتصاد العالمي ورمز للسيادة الإيرانية، نقدم هذا المقال حول مسرحية «ذرات آشوب» أي «جُسيمات الفوضى» التي تعود إلى خشبة المسرح هذه الأيام، مؤكدة أن الفن لا يسبق الأحداث فحسب، بل يعيد تشكيل الوعي بها.

حين يتحدث التاريخ بلغة المسرح

في زمن تتسارع فيه الأحداث وتتصارع فيه الروايات حول مضيق هرمز والخليج الفارسي، تأتي مسرحية «جُسيمات الفوضى» لتذكرنا بأن المقاومة الإيرانية ليست وليدة اليوم، بل متأصلة في الجذور التاريخية لهذه الأرض. هذا العمل المسرحي، الذي يعود إلى خشبة المسرح الرئيسي في طهران هذه الأيام، ليس مجرد استعراض لحدث تاريخي، بل هو مرآة تعكس عظمة الروح الإيرانية وقوتها في مواجهة الاستعمار، تماماً كما يواجه الإيرانيون اليوم التحديات الراهنة دفاعاً عن سيادتهم ومضيق هرمز الاستراتيجي.

تأصيل المقاومة

تُجسّد المسرحية، التي هي من تأليف وإخراج المبدع «إبراهيم بُشت كوهي»، شجاعة وبسالة سكان جزيرة هرمز في مواجهة الاحتلال البرتغالي، مما يعكس روح النضال والعزة الوطنية لدى الشعب الإيراني. تتناول المسرحية حقبة زمنية تمتد إلى ١١٧ سنة مضت، حين كان البرتغاليون يحتّلون هذه الجزيرة الاستراتيجية، وتقدّم صراعاً محتدماً بين سكان الجزيرة المتمسكين بأرضهم وبين المحتل الذي يستخدم شتى الوسائل لإخضاعهم.

ولعل أبلغ ما في العمل هو تلك الجملة التي تتردد كالنبض في قلب القصة: «بالنسبة للسفن التي لا مرساة لها، الأمواج هي من تقرّر؛ لدي ثلاثة عشر ألف عرق يهيم عشقاً بهذه الأرض». هذه الكلمات ليست مجرد سطر في نص مسرحي، بل هي خلاصة الوجود الإيراني في الخليج الفارسي. كما أبرز المؤلف دور المرأة في مقاومة المحتل كشريك أساسي في الدفاع عن الجزيرة، متحمّلة تداعيات المقاومة من فقدان الأخ أو الزوج أو الابن.

العرض الدولي في العراق

قبل عودتها إلى طهران، كانت «جُسيمات الفوضى» قد حلّت رحالها في بغداد، حيث عُرضت ضمن فعاليات الدورة السادسة لمهرجان بغداد الدولي للمسرح، على خشبة المسرح الوطني العراقي، ولاقت إقبالاً جماهيرياً كبيراً تزاحم الجمهور على مشاهدتها. وقد حصدت المسرحية جائزة أفضل أداء جماعي، بالإضافة إلى جائزة أفضل ممثلة، فيما كان «بُشت كوهي» قد نال الجائزة الرئيسية للمهرجان سابقاً عن مسرحيته «مكبث زار».

هذا التتويج العربي-الدولي للمسرحية الإيرانية يؤكد أن قيم المقاومة والدفاع عن الأرض تتجاوز الحدود، وأن الفن الراقي الذي يخدم قضايا الشعوب العادلة يجد صداه في كل مكان.

المشهد البصري والموسيقى

نجح المشهد البصري للمسرحية في نقل المتلقي إلى السنوات الماضية، من خلال تبني عنصر الواقعية في الديكور والأزياء التي قدّمت الجانب الوثائقي لسكان جزيرة هرمز. إضافة إلى الموسيقى الشعبية التي تشكل جزءاً من هويتهم التي يتمسكون بها رغم قسوة المحتل البرتغالي.

روح الوطنية تموج في كل زاوية من هذه المسرحية، والموسيقى – تلك الرفيقة التي لا تنفصل عنه – تلعب دوراً كبيراً في إبراز الأصالة والجذور الأرضية. لقد تم توصيف المسرحية بأنها مليئة بالحماس والحيوية، ونجحت في تصوير المشاهد التراجيدية والمبهجة للمشاهدين في آن واحد.

تكريم أبطال الإنسانية

في أحد عروضها، وتحديداً يوم الثلاثاء ٢ يونيو، استضافت مسرحية «جُسيمات الفوضى» أكثر من مئة عائلة من المتبرعين بالأعضاء، وأُهدي العرض إلى أولئك الأبطال المقدّمين الذين تبرعوا برضاهم بأعضاء جسد أعزائهم، فأنقذوا حياة العديد من المرضى.

وكان العرض قد أهدى أول عروضه إلى الناجين من الجريمة الأمريكية باستهداف فرقاطة «دِنا» وعوائل شهدائها، وفي عروض لاحقة استضاف مسعفي الهلال الأحمر ورجال الإطفاء المضحين بأنفسهم في حرب رمضان المفروضة. وهذه المرة، أهدى عرضه إلى عائلات المتبرعين بالأعضاء.

هذا التكريم ليس عابراً، بل هو تأكيد على أن روح الفداء التي جسّدها أبطال هرمز ضد المحتل البرتغالي، هي نفسها الروح التي تدفع اليوم عائلات إيرانية للتبرع بأعضاء أعزائها، ونفس الروح التي تدافع بها إيران اليوم عن مضيق هرمز وسيادتها البحرية.

الخليج الفارسي في قلب العمل

تُذكّر هذه المسرحية بأن الخليج الفارسي ليس مجرد اسم، بل هو منبع الهوية والمقاومة والفخر التاريخي للإيرانيين؛ حيث يجد الحرية معناه في أمواجه، ويتنفس التاريخ على شاطئه. المؤلف سبق عصره بلغة الفن الحساسة للجذور، والإقبال الجماهيري عليها يثبت أن الفوضى لا تفرّق شعباً متحداً بحب أرضه. والخليج الفارسي يبقى فارسياً، والأمواج تعرف من هوربّها.

تُذكّر هذه المسرحية بأن الخليج الفارسي ليس مجرد اسم، بل هو منبع الهوية والمقاومة والفخر التاريخي

إزاحة الستار عن جدارية «علي(ع) فخر الإيرانيين» في طهران

الوفاق/ تم إزاحة الستار عن جدارية «علي(ع) فخر الإيرانيين» في ساحة وليعصر(عج) بطهران، وكان ذلك بمناسبة عيد الغدير، وتضم الجدارية منمنمات الأستاذ الراحل محمود فرشجيان حول واقعة الغدير، ويتوسطها قول للإمام الخميني(رض)، حيث يقول سماحته: «الإمام علي بن أبي طالب(ع) الذي نجد اسمه أينما نذهب، هو في جميع أبعاد الإنسانية من الدرجة الأولى، وهو كل شيء لنا، وعلينا جميعاً أن نكون تابعين له».

وتتفرع حول مركز الجدارية وجوه شخصيات إيرانية بارزة من مختلف المجالات، بينهم: مصطفى جمران، غلامرضا تختي، حسن يزداني، علي شريعتي، محمود فرشجيان، بروين اعتصامي، شهريار، العلامة أميني، والمنشد محسن جاوشي. الجدارية تهدف إلى الربط بين القيم العلوية والفخر الوطني الإيراني.

وقفة تذكارية أمام مقر اليونيسف تروي قصص ضحايا الإرهاب

الوفاق/ أقام ناشطون إيرانيون تجمّعاً بعنوان «آنها فرشته بودند» أي «لقد كانوا ملائكة» أمام مبنى اليونيسف في طهران، وكان ذلك بمناسبة اليوم العالمي للأطفال الأبرياء الذين كانوا ضحايا العدوان. حيث تم عرض لوحات تضم صوراً وروايات عن أطفال استُشهدوا في الحروب والهجمات الإرهابية خلال السنوات الأخيرة، وتم تكريم ذكراهم.

من بينهم الطفلة الشهيدة حنانة مهدي خواه (٧ سنوات) التي كانت طالبة في مدرسة «الشجرة الطيبة»، وعلي أصغر لري بوئيني (٧ سنوات) وهو أصغر شهداء هجوم تنظيم داعش الإرهابي على مرقد شاهجراغ(ع) في شيراز، إضافة إلى أطفال آخرين إستشهدوا جراء إسقاط البحرية الأمريكية طائرتهم المدنية عام ١٩٨٨ فوق الخليج الفارسي.

للإرتقاء في التصنيف الدولي؛

٥ ميداليات ملونة .. حصاد مصارعي إيران في منغوليا

الوفاق/ حقق فريق المصارعة الرومانية الإيراني المشارك بـ٦ مصارعين في البطولة الدولية للتصنيف الدولي في منغوليا ٥ ميداليات ملونة «٣ ذهبيات وفضيتين».

فقد أقيمت بطولة التصنيف الدولي للمصارعة الرومانية التابعة للاتحاد العالمي للعبة يومي ٤-٥ يونيو في مدينة أولان باتور عاصمة منغوليا، وحقق فريق إيران فيها ٥ ميداليات ملونة.

هذا وحصل على الميداليات الذهبية لإيران كل من: «بيام أحمدي في وزن ٥٥ كغم وعلي أحمدي وفا في وزن ٦٠ كغم ودانيال سهرابي في وزن ٧٢ كغم»، بينما حصل على الفضية كل من: «محمد مهدي كشتكار في وزن ٦٣ كغم ومحمد جواد رضائي في وزن ٧٢ كجم».

ففي منافسات وزن ٦٠ كغم، تغلب علي أحمدي وفا في الجولة الأولى على سهيل من الهند بنتيجة ٧-١ وتأهل إلى نصف النهائي. وفي هذا الدور، هزم سوميت من الهند ايضاً بالتفوق الفني «ضربة فنية» وبنتيجة ٥-٢ وصولاً إلى النهائي. وفي المباراة النهائية، تغلب أحمدي وفا على يوتشول رو من كوريا الشمالية بنتيجة ١٠-٠ ليحصد الميدالية الذهبية.

أما في وزن ٦٣ كغم، الذي أقيم بنظام الدوري، ففي المجموعة الأولى، هزم محمد مهدي كشتكار سوني كومار من الهند بنتيجة ٩-٠. ثم تغلب على عرفان جركني، المصارع الآخر لإيران، بنتيجة ٦-٢. وفي الجولة الثالثة، هزم كشتكار بطل العالم جولامان شارشنبيكوف من قيرغيزستان بنتيجة ١٠-١، وتأهل كمتصدر للمجموعة إلى نصف النهائي. في هذا الدور، هزم هيون وونغ تشوي من كوريا الجنوبية بنتيجة ٩-٠ وتأهل إلى المباراة النهائية. لكن بسبب الإصابة، لم يتمكن كشتكار من المنافسة أمام جولامان شارشنبيكوف من قيرغيزستان، ليحصل على الميدالية الفضية.

التعريف بمنتخبات كأس العالم؛

المنتخب الفرنسي «الديوك» وأرقام قابلة للتحطيم

الوفاق/ يخوض المنتخب الفرنسي لكرة القدم مشاركته الثامنة توالياً والسابعة عشرة في تاريخه في كأس العالم ٢٠٢٦، حيث تتاح الفرصة للمدرب ديدييه ديشان لقيادة «الديوك» إلى النهائي، ليصبح أول مدرب في التاريخ يصل إلى المباراة النهائية ثلاث مرات متتالية. كما تتاح الفرصة لكيليان مبابي ليتجاوز رقمي هوغو لوريس - الأكثر مشاركة - وجوست فونتين «أفضل هدّاف فرنسي في كأس العالم»، ليُسجل اسمه كأحد أساطير فرنسا. ويعتبر المنتخب الفرنسي أحد أقوى المنتخبات المرشحة حالياً في العالم خلال العقود الثلاثة الماضية، وقد توّج بطلاً للعالم في عامي ١٩٩٨ و٢٠١٨. ولا شك أن ديشان لعب دوراً محورياً في أفضل إنجازات المنتخب الفرنسي في السنوات الأخيرة، ويعود ذلك لوجوده على مقاعد البدلاء للديوك. إنه أحد ثلاثة أشخاص رفعوا الكأس كقائد وكمدرب، واسمه مسجل إلى جانب أسماء كبيرة مثل البرازيلي ماريو زاغالو والألماني فرانتس بكنباور، مما يدل على بصيرته وذكائه وبراعته في كرة القدم.

فرنسا.. منتخب يحمل لقبين وأحلام قابلة للتحقيق

نجح المنتخب الفرنسي في الفوز بكأس العالم مرتين عامي ١٩٩٨ و٢٠١٨، وبفضل نجومه وبقيادة ديشان، يمكنه تحقيق هذا الإنجاز للمرة الثالثة، رغم أن الطريق إلى المباراة النهائية لن يكون سهلاً وعليه تجاوز مرشحين آخرين. في آخر ظهور له في كأس العالم ٢٠٢٢ في قطر، أنهى البطولة وصيفاً، وشاهد تتويج الأرجنتين بالبطولة، ولعله هذه المرة يتمكن من الفوز بهذه المنافسة الصعبة مرة أخرى، بعيداً عن الديار.

الرقم القياسي لعدد مشاركات فرنسا في كأس العالم

هوغو لوريس هو صاحب الرقم القياسي لأكبر عدد من المباريات الدولية بين لاعبي المنتخب الفرنسي في كأس العالم، حيث لعب ٢٠ مباراة. أعلن حارس المرمى هذا اعتزاله اللعب الدولي في يناير ٢٠٢٣، وحافظ على مرماه نظيفاً في أربع نسخ من كأس العالم أقيمت بين عامي ٢٠١٠ و٢٠٢٢. إذا وصلت فرنسا إلى نصف النهائي أو أبعد في كأس العالم ٢٠٢٦، وشارك مبابي في جميع المباريات، فسوف يحطم هذا الرقم وسيُسجل اسمه في تاريخ كرة القدم الفرنسية. لديه حالياً ١٤ مباراة في سجله، ويمكنه التفوق على لوريس.

في أحدث تصنيف دولي؛

أبو الفضل زندي يتصدر الترتيب العالمي بالتايكواندو

الوفاق/ أعلن الاتحاد الدولي للتايكواندو التصنيف الجديد للاعبين الأولمبيين، والذي شهد إلى جانب تغير مركز لاعبي إيران، تصدر أبو الفضل زندي المركز الأول في التصنيف الأولمبي.

واستناداً إلى موقع الاتحاد الدولي للتايكواندو، فقد تم الإعلان عن تصنيف لاعبي التايكواندو لشهر يونيو بناءً على نقاط بطولتي العالم للناشئين في أوزبكستان وبطولة آسيا في منغوليا، وقد طرأت تغييرات على مراكز اللاعبين في فئتي الرجال والسيدات.

ففي فئة الرجال:

وزن تحت ٥٨ كغم: تصدر أبو الفضل زندي قمة التصنيف الأولمبي بعد حصوله على لقب بطل آسيا، مسجلاً ٢٢٥,٤ نقطة. كما صعد مهدي حاجي موسائي، بطل آسيا، إلى المركز الثامن بـ ١٤٠ نقطة. واحتل مهدي رزميان المركز التاسع عشر بـ١٠٦,٩١ نقطة.

في وزن تحت ٦٨ كغم: وقف رادين زينالي في المركز ٥٨ بـ٥٧,٤٣ نقطة.

في وزن تحت ٨٠ كغم: حصل أمير سينا بختياري، الحاصل على ذهبية بطولة آسيا، على المركز ١٢ بـ ١١٤ نقطة. وصعد مهران برخورداري إلى المركز الثامن عشر بـ ٩١,٣٢ نقطة. كما صعد بنيامين سلطانيان، بطل العالم للناشئين، إلى المركز ٦٦ في الجدول بعد حصوله على ٤٠ نقطة.

في وزن فوق ٨٠ كغم: وقف آرين سليمي، بعد حصوله على لقب بطل آسيا، في المركز السادس بـ ١٦١,١٧ نقطة. أما محمد حسين يزداني فصعد مركزين ليحتل المركز ٣٠ بـ٦٢,٤٨ نقطة.

في فئة السيدات:

في وزن تحت ٤٩ كغم: صعدت برنيان نوري إلى المركز ٦٢ بـ ٦١,٧١ نقطة.

في وزن تحت ٥٧ كغم: احتلت ناهيد كياني، بطلة آسيا في منغوليا، المركز الحادي عشر بـ ١٢٦,٢١ نقطة. كما احتلت مبينا نعمت زاده المركز ١٥ بـ ١٠٤,٨١ نقطة.

في وزن تحت ٦٧ كغم: احتلت مليكا ميرحسيني المركز ٦١ بـ ٤٤,٢١ نقطة. كما وقفت ساغر مرادي في المركز السابع والستين بعد صعودها ٤ مراكز وحصولها على ٤,٦٨ نقطة.

في وزن فوق ٦٧ كغم: وقفت حنا زرين كمر، بطلة العالم للناشئين في أوزبكستان، في المركز الأربعين بـ٥٧ نقطة.

منتخب السلة على الكراسي المتحركة يغادر إلى تايلند

الوفاق/ غادر أعضاء المنتخب الإيراني لكرة السلة على الكراسي المتحركة تركيا متوجهين إلى تايلند من أجل المشاركة في تصفيات بطولة العالم.

فقدكان المنتخب الوطني لكرة السلة على الكراسي المتحركة للرجال يقيم معسكراً تدريبياً في تركيا، وبعد إجراء التدريبات والمباريات الودية مع نادي غلطة سراي وفنربخشة، غادر متوجهًا إلى تايلند.

ويتكون المنتخب الإيراني من: «محسن طلوعي، أمير رضا أحمدي، أبو الفضل جلائي، أُميد هادي أظهر، رضا نيكسيرت، عبد الجليل قرنجيك، عرفان بخشنده، وحيد سعادت بور، مرتضى عابدي، محمد حسن سياري، مهدي عباسي، محمد طه يارمحمدي» ويقف على رأس الكادر التدريبي بهروز سلطاني ويساعده غلام رضا نامي، ووصل الفريق إلى مدينة سوفان بوري في تايلند للمنافسة في المجموعة الثانية مع منتخبات البرازيل وبولندا والسنغال. ويضم الجهاز الفني كل من: ياسر غيلكي مدرباً للياقة البدنية وعلي أرزومندي مديراً فنياً ومشرفاً للفريق في هذه البطولة.

هذا وتقام التصفيات الأخيرة لبطولة العالم في الفترة من ٨-١٢ يونيو وسيتأهل من هذه المنافسات أربع فرق إلى بطولة العالم ٢٠٢٦ في كندا.

وتعتبر بطولة العالم في كندا الخطوة الأولى نحو التأهل لدورة الألعاب البارأولمبية ٢٠٢٨، وستحدد نتائج الفرق الآسيوية في هذه البطولة عدد المقاعد المباشرة وغير المباشرة للقارة العجوز في أولمبياد لوس أنجلوس.

من البحيرات إلى المهرجانات

آذربايجان الغربية تعزز مكانتها كوجهة سياحية واعدة في شمال غرب إيران

الوفاق/ في إطار توجهها لتعزيز موقعها على خريطة السياحة الداخلية والخارجية، تمضي محافظة آذربايجان الغربية (شمال غرب إيران) في تنفيذ سلسلة من المشاريع الهادفة إلى تطوير البنية التحتية السياحية وتوسيع المرافق الترفيهية والثقافية، بما يسهم في إطالة مدة إقامة الزوار وتنشيط الاقتصاد المحلي والحياة الاجتماعية في المنطقة.

استراتيجية لتنويع الخدمات السياحية وتنشيط الفعاليات

وأكد مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في المحافظة أن تنمية القطاع السياحي تتطلب تنويع المنشآت والخدمات وتحديث المرافق، مشيراً إلى أن إقامة المهرجانات والفعاليات الموسمية تمثل أحد أهم الركائز لجذب السياح وتعزيز الحراك الاجتماعي والثقافي.

وخلال جولة تفقدية لمشاريع البنية التحتية في القرية الساحلية والترفيهية «جي جست» بمدينة أرومية، أوضح مرتضى صفري أن آذربايجان الغربية تمتلك مقومات سياحية استثنائية تشمل ستة مواقع مدرجة على قائمة التراث العالمي، وأكثر من ١٨٠٠ موقع مسجل وطنياً، إلى جانب تنوع مناخي واسع، فضلاً عن البحيرات والشلالات والغابات التي تجعلها واحدة من أبرز الوجهات السياحية في إيران.

وأضاف أن شهري سبتمبر وأكتوبر يمثلان ذروة الموسم السياحي في المحافظة، لافتاً إلى أن تنظيم مهرجانات ثقافية وترفيهية خلال هذه الفترة من شأنه تعزيز مكانة المنطقة على خارطة السياحة الداخلية والخارجية.

تطوير البنية التحتية لإطالة مدة إقامة السياح

وشدد صفري على أن إطالة مدة إقامة السياح تُعد من الأهداف الرئيسية للقطاع السياحي في المحافظة، موضحاً أن تحقيق ذلك يتطلب التوسع في إنشاء المتاحف والمجمعات السياحية، وتطوير بنية سياحة التسوق والسياحة الزراعية والسياحة المائية، إلى جانب دعم المشاريع البيئية والتراثية.

مشروع «جي جست» نحو مركز سياحي متكامل

كما أشاد بالتطورات التي شهدها مشروع «جي جست» خلال العام الماضي، معتبراً أن ما تحقق على مستوى البنية التحتية والتطوير العمراني يمثل خطوة مهمة نحو تحويله إلى مركز جذب سياحي متكامل.

وأشار إلى إمكانية الاستفادة من ٢٤ جناحاً سكنياً أنشأتها المديرية العامة للتراث الثقافي خلال السنوات الماضية، وتحويلها إلى مرافق إقامة تراثية وسياحة بيئية بما يدعم مفهوم السياحة المستدامة.

وفي سياق متصل، أكد صفري أن تنظيم المعارض والمهرجانات في أرومية لا يقتصر أثره على الجانب الاقتصادي، بل يسهم أيضاً في تعزيز الحيوية الاجتماعية ورفع مستوى الرفاه العام، إلى جانب دوره في استقطاب المزيد من الزوار.

وأوضح صفري أن المشروع قادر على استضافة مهرجانات موسمية كبرى مثل مهرجان العنب ومهرجان «بيدمشك»، إلى جانب فعاليات محلية أخرى، مشيراً إلى أن تخصيص مساحات لعرض منتجات القرى المجاورة من شأنه دعم المجتمعات المحلية وتنشيط السياحة الريفية.

بحيرة أرومية.. فرصة سياحية ذات بعد دولي

وأضاف أن السياحة تمثل صناعة مستدامة ومربحة، وأن أرومية بما تمتلكه من مقومات طبيعية وتاريخية قادرة على استقطاب أعداد كبيرة من الزوار، فيما تشكل بحيرة أرومية فرصة سياحية دولية مهمة لتطوير هذا القطاع.

ولفت إلى أن الطريق الممتد من منطقة مارميشو إلى بحيرة أرومية يعد من أبرز المسارات السياحية الطبيعية في المنطقة، وأن تطوير بنيته التحتية يمكن أن يفتح آفاقاً جديدة لتحقيق عوائد اقتصادية مستدامة للمدينة.

من الفواكه الاستوائية إلى الصيد التقليدي.. درك تعيد تعريف السياحة في إيران

الوفاق/ في أقصى جنوب شرق إيران، تواصل قرية درك السياحية في منطقة زرآباد بمحافظة سيستان وبلوشستان استقطاب اهتمام السياح وصنّاع المحتوى الرقمي والمدونين، بفضل طبيعتها الفريدة التي تجمع في مشهد نادر بين البحر والصحراء وأشجار النخيل والبساتين الاستوائية، في وقت تتعزز فيه مكانة القرية كوجهة واعدة للسياحة البيئية والتجريبية، بالتزامن مع ترشيحها للانضمام إلى قائمة التراث العالمي.

وفي إطار الحراك السياحي المتنامي الذي تشهده المنطقة، استضافت إحدى دور الإقامة البيئية معرضاً للمنتجات الزراعية والفواكه الاستوائية المحلية، في مبادرة سلطت الضوء على مفهوم «السياحة الزراعية» الذي يربط بين التجربة السياحية والتعرف على المقومات الإنتاجية والبيئية للمجتمعات المحلية.

وضم المعرض تشكيلة متنوعة من الفواكه والمحاصيل التي تشتهر بها المنطقة، من بينها الشيكو والمانجو والجوافة والموز والليمون الحامض والبابايا، حيث أتيحت للزوار فرصة التعرف على هذه المنتجات عن قرب واكتشاف خصائصها الزراعية والغذائية، في تجربة شكلت بالنسبة لكثير منهم نافذة جديدة على الثروة الزراعية التي تتمتع بها المنطقة.

ولم يقتصر الحدث على عرض المنتجات فحسب، بل تضمن أيضاً جلسات تذوق مباشرة أتاحت للزوار استكشاف نكهات الفواكه الاستوائية والتعرف على طرق زراعتها وخصائصها البيئية، الأمر الذي لاقى تفاعلاً واسعاً من المشاركين الذين اعتبروا هذه التجربة إضافة مميزة للسياحة التفاعلية في القرية.

ويُنظر إلى هذه الفعاليات باعتبارها جزءاً من الجهود الرامية إلى ترسيخ مكانة درك كوجهة سياحية متكاملة تجمع بين الطبيعة والثقافة والزراعة، بما يعزز حضورها على خريطة السياحة البيئية في إيران والمنطقة.

وخلال الفعالية، امتزجت روائح الفواكه الطازجة بألوان المنتجات الاستوائية الزاهية، فيما قدّم سكان القرية للزوار روايات حية عن أسلوب حياتهم وعلاقتهم بالأرض والبساتين الزراعية. وأسهم هذا التفاعل المباشر بين الإنسان والطبيعة في منح الوفود السياحية تجربة مختلفة تعكس خصوصية المكان وهويته المحلية.

ويرى خبراء في قطاع السياحة أن الإمكانات الزراعية التي تمتلكها قرية درك يمكن أن تشكل قاعدة مهمة لتطوير نموذج «السياحة التجريبية»، الذي يركز على إشراك الزائر في تفاصيل الحياة اليومية للمجتمع المحلي، بدلاً من الاكتفاء بمشاهدة المعالم الطبيعية فقط.

ولم تعد قرية درك تُعرف فقط بكونها إحدى المناطق القليلة في العالم التي يلتقي فيها البحر بالصحراء في مشهد جغرافي استثنائي، بل أصبحت بساتينها ومنتجاتها الاستوائية جزءاً أساسياً من هويتها السياحية، لتقدم للزائر تجربة متكاملة تختزل نكهات الجنوب الإيراني وثقافته وطبيعته في آن واحد.

تجربة الصيد الحي وتعزيز السياحة الساحلية

وفي سياق متصل، أعلنت مساعدة شؤون السياحة في المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بمحافظة سيستان وبلوشستان عن تنظيم برنامج «تجربة الصيد الحي» في مدينة زرآباد، باعتباره أحد أبرز الأنشطة التي تعكس خصوصية الحياة الساحلية في المنطقة، وتسهم في تعزيز مكانة قرية درك كوجهة للسياحة التجريبية.

وأوضحت خديجة براهويي، أن البرنامج نُفذ بمشاركة عدد من السياح والمدونين ونشطاء وسائل التواصل الاجتماعي من مختلف المحافظات الإيرانية، بهدف التعريف بشكل أوسع بهذه التجربة الفريدة التي تتميز بها المنطقة. وأضافت أن المشاركين أتيحت لهم فرصة متابعة أساليب الصيد التقليدية والمحلية عن قرب، والتعرف على تفاصيل الحياة اليومية للصيادين المحليين، إلى جانب استكشاف العادات والتقاليد المرتبطة بالمجتمعات الساحلية، وهي تجربة حظيت باهتمام واسع من الزوار وصنّاع المحتوى الرقمي.

وأشارت إلى أن مهنة الصيد تُعد من أقدم وأهم الأنشطة الاقتصادية في زرآباد وقرية درك، حيث تشكل جزءاً أصيلاً من الهوية الثقافية المحلية، فضلاً عن دورها الحيوي في دعم الاقتصاد المحلي، مؤكدة أن هذا القطاع يمتلك إمكانات كبيرة لتطوير السياحة التجريبية واستقطاب مزيد من الزوار من داخل إيران وخارجها.

وأكدت براهويي أن دمج أنشطة الصيد التقليدي مع المقومات الطبيعية والثقافية والطقوس المحلية يسهم في تنويع المنتجات السياحية وتعزيز الاستدامة الاقتصادية للقرية، كما يدعم جهود ترسيخ مكانتها كوجهة سياحية متكاملة تجمع بين التراث والطبيعة والتجارب الإنسانية الأصيلة.

واختتمت تصريحاتها بالتأكيد على أن مشاركة المجتمع المحلي والاعتماد على القدرات الذاتية للسكان يمثلان أحد أهم عناصر نجاح التجربة السياحية في درك، مشيرة إلى أن الزوار يبدون اهتماماً متزايداً بخوض تجربة الصيد التقليدي والتفاعل المباشر مع الصيادين المحليين، لما تتميز به من أصالة ودفء إنساني يمنح الرحلة بعداً ثقافياً وسياحياً فريداً.

ومع تنامي الاهتمام المحلي والدولي بقرية درك، تواصل هذه الوجهة الفريدة ترسيخ حضورها كواحدة من أبرز المقاصد السياحية الناشئة في إيران، مقدمة نموذجاً يجمع بين الطبيعة الخلابة والتراث المحلي والتجارب التفاعلية التي تترك أثراً دائماً في ذاكرة الزوار.

إيران والعراق يعززان الشراكة السياحية من خلال معارض للحرف اليدوية

الوفاق/ في إطار توجهات تعزيز التعاون السياحي والثقافي بين إيران والعراق، تعمل محافظة إيلام على توسيع حضورها في السوق السياحي العراقي من خلال برامج مشتركة تستهدف جذب الزوار وتنشيط حركة التبادل الثقافي بين الجانبين.

وفي هذا السياق، عُقد في محافظة إيلام (غرب إيران) اجتماع تخطيطي خُصص لبحث سبل استقطاب السياح من العاصمة العراقية بغداد، إلى جانب وضع خطة لتنظيم معارض للصناعات اليدوية وإقامة ليالٍ ثقافية مشتركة، وذلك ضمن مساعٍ لتعزيز الدبلوماسية الثقافية وتوسيع آفاق التعاون السياحي بين البلدين.

وأوضح مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة إيلام، أن هذا الاجتماع التنموي الذي عُقد يوم الجمعة ٥ يونيو في بغداد، جاء بهدف تطوير آليات التعاون المشترك في مجالات السياحة والثقافة والاقتصاد بين إيران والعراق، مع التركيز على تعزيز التبادل السياحي وتنظيم فعاليات تعريفية بالصناعات اليدوية في محافظة بغداد.

وأشار فرزاد شريفي إلى أنه جرى خلال الاجتماع استعراض شامل للإمكانات السياحية والتاريخية والثقافية والصناعات اليدوية التي تتمتع بها إيران، ولا سيما محافظة إيلام، حيث أكد الجانبان أهمية التعريف بهذه القدرات بشكل أوسع لدى سكان بغداد وبقية المناطق العراقية.

وأضاف أن تعزيز التعاون الثقافي والسياحي بين البلدين من شأنه أن يسهم في تنشيط الاقتصاد المحلي وزيادة التبادل الشعبي بين المجتمعات، لافتاً إلى أن تنظيم معارض للصناعات اليدوية يمثل فرصة مهمة للتعريف بالحرف التقليدية الإيرانية ودعم الحرفيين المحليين وتوسيع أسواق المنتجات التراثية.

كما تم خلال الاجتماع الاتفاق على تنظيم فعاليات «الليالي الثقافية» في كل من إيلام وبغداد، بهدف تعزيز التبادل الثقافي بين الشعبين، وإتاحة الفرصة للتعرف على الموسيقى التقليدية والعادات والتقاليد والفنون الشعبية والقدرات الثقافية المتبادلة، بما يسهم في تعميق الروابط الثقافية بين البلدين.

وأكد أن هذه الفعاليات الثقافية، إلى جانب تعزيز الروابط الشعبية وزيادة مستوى التفاهم المتبادل، من شأنها أن تهيئ بيئة مناسبة لنمو قطاع السياحة، وتوسيع حركة السفر المتبادل، وتطوير التعاون الثقافي بين البلدين.

وشدد شريفي على أن تطوير التعاون الثقافي والسياحي مع العراق، ولا سيما محافظة بغداد، يُعد من الأولويات الرئيسية للمديرية العامة، موضحاً أن تنظيم معارض الصناعات اليدوية وإقامة ليالٍ ثقافية مشتركة يمثل خطوة مهمة في مسار الدبلوماسية الثقافية، والتعريف بالتراث الإيراني الغني، وخلق فرص اقتصادية مستدامة للعاملين في قطاعي السياحة والصناعات اليدوية.

واختتم شريفي تصريحاته بالتأكيد على أن استمرار مثل هذه الاجتماعات والحوارات يعكس إرادة جادة لدى الجانبين للاستفادة من الإمكانات الثقافية المشتركة وتحويلها إلى فرص تنموية مستدامة، بما يفتح آفاقاً جديدة للتعاون في مجالات السياحة والصناعات اليدوية والتبادل الثقافي بين إيران والعراق.

● أخبار قصيرة

تصعيد استيطاني في الضفة.. هدم واستهداف أراضٍ زراعية

تشهد محافظة نابلس في الضفة الغربية تصاعدًا في الإجـراءات الاستيطانية الصهيونية، شملت إخـطارات بهدم محال تجارية في منطقة بزاريا شمال غـرب المـدينـة، ضمن مخطط لشق طريق استعماري يربط بين مستعمرتي «حومش» و«صانور»، ويمر عبر أراضٍ فلسطينية مأهولة. ويخشى السكان من أن يؤدي المشروع إلى الاستيلاء على مزيد من الأراضي وتوسيع المستوطنات. وفي سياقٍ متصل، صعّد المستوطنون اعتداءاتهم في محافظة الخليل، حيث أقدموا على حراثة أراضٍ زراعية في بلدة إذنا تمهيدًا للاستيلاء عليها، إضافة إلى سرقة مواشٍ ومهاجمة بركسات لتربية الأغنام. وتأتي هذه الاعتداءات وسط حماية من قوات الاحتلال، ما يزيد من حالة التوتر ويعمق معاناة الفلسطينيين في المنطقة.

استطلاع: ٦٠٪ من الأميركيين لديهم آراء سلبية تجاه كيان الاحتلال

أظهر استطلاع لمعهد «بيو» للأبحاث ارتـفـاع نسبة عـدم الرضـا عـن كيان الاحتلال في الولايات المتحدة إلى ٦٠٪ مقابل ٣٧٪ آراء إيجابية، مع زيادة قدرها ٧ نقاط في عامٍ واحـد. كما أشار إلى أنّ ٦٤٪ من الناخبين الوسطيين لا يثقون برئيس الـوزراء بنيامين نتنياهو، فيما ارتفعت نسبة عـدم الثقة به إلى ٥٩٪ إجـمـالاً. وبيّن الاستطلاع فروقاً حادة بين الفئات العمرية، حيث يحمل الشباب مواقف أكثر سلبية. كما سجل اليسار السياسي أعلى معدلات الرفض. وأوضـح أنّ الثـقـة بنتنياهو تراجعت بـين مختلف الفـئات، لتصل إلى أدنى مستوياتها منذ سـنوات، مع اسـتمرار تباين المواقف داخل الولايات المتحدة مقارنةً بدولٍ أخرى.

كوبا تتحدى الضغوط الأمريكية وسط ظهور كاسترو

ظهر الرئيس الـكـوبي السـابق راؤول كاسـترو علنًا في هافانا خـلال احتفال رسـمي بذكرى تأسيس وزارة الداخلية، في أول ظـهـور لـه منـذ توجيه مزاعم أمريكية ضده، ما اعتُبر رسالة تحدٍ في ظل تصاعد التوتر بين كوبا والولايات المتحدة. وفي المناسبة، أكد الرئيس ميغيل دياز كانيل أنّ كوبا لا تسعى إلى المواجهة لكنها ستدافع عن نفسها إذا تعرضت لأي اعتداء، مع تمسكها بإمكانية علاقات قائمة على الاحترام المتبادل. يأتي ذلك وسط تشديد أمريكي للعقوبات والحصار، ما يرفع منسوب التوتر السياسي بين الجانبين ويعزز خطاب المواجهة والدفاع عن السيادة في هافانا.

وتعيد تشكيل قواعد الاشتباك ميدانياً وسياسياً

المقاومة الإسلامية تستهدف قادة العدو وتفكك منظومة قيادته

الوفاق/ لم تعُد المواجهات في جنوب لبنان مجرد اشتباكات تقليدية بين قوة مقاومة وجيش محتل، بل باتت تعكس تحولاً في طبيعة الصراع وقواعده. إذ تشير التطورات الميدانية إلى انتقال المقاومة الإسلامية من استهداف الوحدات المنتشرة على الأرض إلى العمل على إرباك منظومة القيادة والسيطرة الصهيونية، بما يطال مركز اتخاذ القرار العسكري لا أطرافه فحسب. هذا التحوّل لم يأتِ صدفة، بل نتيجة تراكم خبرات، وتطوير قدرات استخبارية، وتوسيع بنك الأهداف ليشمل أعلى المستويات القيادية، وصولاً إلى محاولة اغتيال قائد المنطقة الشمالية نفسه.

في هذه المعركة، لم يعُد الضابط الصهيوني هو من يفرض إيقاعه، بل أصبح مطارداً، مذعوراً، مكشوفًا، ومشلولًا. ولم تعُد القيادة الصهيونية قادرة على إدارة المعركة من غرف محصّنة، بل باتت هي نفسها داخل دائرة النار. ومع كل ضربة دقيقة، كانت المقاومة تُسقط طبقة جديدة من «العقل العسكري» للعدو، حتى بات الجيش الصهيوني يعمل كجسد فقد أعصابه، يتخبط بلا رؤية ولا اتصال ولا قدرة على اتخاذ القرار.

تحوّل جذري في الاشتباك.. من استنزاف الوحدات إلى ضرب العمق القيادي

منذ الأيام الأولى للمعركة، بدا واضحاً أنّ المقاومة لا تخوض حرباً تقليدية. فاستهداف الضباط والقادة الميدانيين لم يكن خطوة تكتيكية، بل جزءاً من استراتيجية كبرى تهدف إلى ضرب منظومة القيادة والسيطرة الصهيونية من جذورها. وقد امتدت الضربات إلى العمق الصهيوني، حيث طاولت مقرات تُعدّ من أعمدة البُنية العسكرية والاستخبارية، مثل مقر وزارة الحرب في «الكرياه»، ومقر الوحدة ٨٢٠٠ في غليلوت، وقاعدة ميشار في صفد، ومقر الشيطت ١٣ في عتليت. هذه الضربات تعكس انتقالاً في بنك الأهداف نحو تعطيل «العقل الاستخباري» لجيش العدو الصهيوني، لا مجرد استنزاف وحداته الميدانية.

وهكذا هذه الضربات لم تكن رمزية، بل كانت ضربات في قلب الجهاز العصبي للعدو. فعندما تُصاب هذه المراكز، يفقد الجيش القدرة على إدارة المعركة، مهما امتلك من قوة نارية. وبذلك، انتقلت المقاومة من مرحلة «إيلام العدو» إلى مرحلة شلّه.

ضرب النسق العملياتي.. انهيار القيادة المتوسطة وتفكك خطوط السيطرة

لم تكتفِ المقاومة بضرب العمق، بل وسّعت عملياتها لتشمل النسق العملياتي الذي يُشكّل حلقة الوصل بين القيادة العليا والوحدات الميدانية. فاستهداف قيادة المنطقة الشمالية في قاعدة دادو، ومقر الفرقة ١٤٦، ومقر اللواء ٣٠٠ في شومیرا، ومقر اللواء ٧٦٩ في مستوطنة كريات شمونة، شكّل ضربةً مباشرةً للعمود الفقري للقيادة الصهيونية. هذه المراكز كانت تُعدّ «مناطق آمنة» خلف الجبهة، لكن المقاومة أسقطت هذا المفهوم بالكامل. فكل ضربة كانت تعني إعادة تموضع، وكل إعادة تموضع كانت تعني خسارة زمنية وعملياتية، وكل خسارة كانت تمنح المقاومة مساحة إضافية للمبادرة. وهكذا، تحوّل النسق العملياتي الصهيوني إلى سلسلة من المراكز المرتبكة، المتنقلة، غير القادرة على تثبيت نفسها.

المستوى التكتيكي.. المقاومة تُحطّم مفهوم القيادة الآمنة خلف الجبهة

على المستوى التكتيكي، كانت الضربة أشدّ. فقد ركزت المقاومة على المقرات المستحدثة داخل القرى الحدودية، مثل البياضة والقنطرة والطيبة والخيام. وتشير المعطيات إلى أنّ مقر البياضة دُمّر أكثر من عشر مرات في شهر أيار/ مايو وحده، ما جعله نموذجاً لانهيار القيادة الأمامية للعدو.

كما استهدفت المقاومة مراكز قيادة للعدو الصهيوني داخل مبانٍ سكنية، بينها مراكز مدرعات في زوطر الشرقية، ما أدى إلى تآكل قدرة العدو على تثبيت نقاط قيادة مستقرة قرب خطوط التماس. وبذلك، لم يعُد الضابط الصهيوني قادراً على إدارة المعركة من موقع محصّن، بل أصبح مطارداً داخل كل غرفة، وكل مبنى، وكل نقطة قيادة.

تفكيك منظومة الاتصالات.. قطع الأعصاب التي تربط الجيش ببعضه

إحدى أخطر ضربات المقاومة كانت استهداف آليات القيادة والاتصالات، بما في ذلك آليات «هامر» القيادية وآليات C2، وغرف إدارة النيران في كفرجلعادي ومربض البياضة. هذه الضربات أدت إلى انهيار شبكة الاتصال التي تربط الوحدات الميدانية بقياداتها. عندما يفقد الجيش القدرة على التواصل، يفقد القدرة على المناورة، وعلى طلب الإسناد، وعلى اتخاذ القرار. وهكذا، تحوّلت الوحدات الصهيونية المنتشرة على الأرض إلى جيوب معزولة، تعمل في الظلام، وتتحرك بلا توجيه.

ضرب التكنولوجيا.. إسقاط الغطرسة التقنية للعدو

جيش الاحتلال بنى عقيدته الحديثة على التكنولوجيا: الدرون دوم، الرادارات، أنظمة المراقبة، الذكاء الاصطناعي، التروفي، السيطرة الجوية. لكن المقاومة ضربت هذه البُنية بضربات متتالية، فأسقطت أنظم «Drone Dome»، وعطّلت رادارات ميرون وستيلا ماريس والعليقة وكتسافيا، ودمّرت كاميرات مراقبة وتجهيزات استطلاع في البياضة والطيبة وجل العلام.

مع سقوط هذه الأنظمة، وجد الضباط الصهاينة أنفسهم عمياناً في ساحة معركة معقدة. لم تعُد الشاشات تنقذهم، ولا الذكاء الاصطناعي يوجههم، ولا الطيران يغطيهم. وهكذا، سقطت «الغطرسة التكنولوجية» التي كانت تمنحهم شعوراً بالتفوق.

جاء استهداف المقاومة الإسلامية ضباط وقادة الميدان في جيش العدو الصهيوني بجنوب لبنان ضمن استراتيجية أوسع تهدف إلى شلّ القيادة وتفكيك تماسك القوات المنتشرة ميدانيًا

استهداف الضباط.. ضرب مركز الثقل العملياتي للعدو

الضابط الميداني في الجيش الصهيوني ليس مجرد قائد، بل هو «مركز الثقل» في العقيدة القتالية. فهو من يقرر طلب الإسناد الجوي، أو تغيير خطة الاقتحام، أو تعديل مسار التقدم. ولذلك، كان استهدافه ضربة في قلب القدرة العملياتية للعدو.

استهدفت المقاومة العقيد مئير بيدرمان، وقائد اللواء ٣٠٠، وقائد كتيبة في لواء «ناحل»، وضباطاً من «غولاني»، وموكباً قيادياً في تلة العويضة، وطواقم قيادية في البياضة والطيبة، وصولاً إلى محاولة اغتيال اللواء رافي ميلو نفسه. هذه العمليات لم تكن مجرد ضربات، بل كانت رسائل استراتيجية تقول للعدو: «قادتكم مكشوفون... قيادتكم تحت النار... لا أحد فوق بنك الأهداف».

العزل الميداني.. الجيش الصهيوني يتحول إلى وحدات مقطوعة الرأس

مع تراكم الضربات، نشأت حالة «عزل ميداني» غير مسبوقة. فقد قُطعت خطوط الاتصال، وتراجعت القدرة على المناورة، وتقلّصت فعالية الإسناد الجوي، وباتت الوحدات الصهيونية تعمل في بيئة فقدت فيها القدرة على اتخاذ القرار.

هذا العزل لم يكن نتيجة ضربة واحدة، بل نتيجة استراتيجية متكاملة جعلت الجيش الصهيوني يتحول إلى جسد بلا رأس، ووحدات بلا قيادة، وجيش بلا رؤية.

سقوط العقيدة الصهيونية.. الضابط من «مدير أنظمة» إلى مقاتل مذعور

لأول مرة منذ عقود، وجد الضباط الصهاينة أنفسهم مضطرين للقتال وجهاً لوجه في تضاريس معقدة، بعد أن فقدوا التكنولوجيا التي اعتادوا الاعتماد عليها. ومع سقوط الدرون دوم، وتعطّل التروفي، وتراجع الطيران، أصبح الضابط الصهيوني مكشوفاً، مرتبكاً، عاجزاً عن اتخاذ القرار. وهكذا، تحولت العقيدة الصهيونية من «الضابط الذي يفرض إيقاعه» إلى «الضابط الذي يستيقظ كل يوم على مسيّرة تنقض على رأسه».

ختاماً ما يجري اليوم في جنوب لبنان ليس مجرد معركة، بل إعادة صياغة كاملة لمفهوم الحرب. فقد نجحت المقاومة في تفكيك منظومة القيادة والسيطرة الصهيونية، وضرب العمق الاستراتيجي، وشلّ القيادة العملياتية، وعزل الوحدات التكتيكية، واستهداف الضباط الذين يشكّلون مركز الثقل في العقيدة القتالية للعدو. بهذه الاستراتيجية، لم تعُد المقاومة تواجه جيشاً منظماً، بل جيشاً مفككاً، مضروب الرأس، فاقد المبادرة، يعمل في بيئة لا يملك فيها المعلومة ولا الاتصال ولا القدرة على اتخاذ القرار. ومع استمرار هذا النهج، يبدو أنّ المعركة لم تعُد مجرد مواجهة ميدانية، بل صراع على «العقل العسكري» للعدو، وعلى القدرة على إدارة الحرب في بيئة تتغير فيها قواعد الاشتباك جذرياً.

بوتين: العالم يشهد تحولاً هيكلياً كبيراً والنظام الاقتصادي يتجه نحو التعددية

أكد الرئيس الـروسي فلاديمير بوتين، خلال كلمته أمام الجلسة الـعـامـة لـمـنـتـدى بطرسـبـورغ الاقـتـصـادي الـدولي، أنّ العالم يشهد تحولاً هيكلياً كبيراً يُعيد تشكيل النظامين الاقتصادي والسياسي على المستوى الدولي. وأشـار إلى أنّ مشاركة أكثر من ١٣٠ دولة في المنتدى هذا العام تعكس تنامي الاهتمام بالتعاون الاقتصادي وتوسيع الشراكات خارج الأطر التقليدية.

وقال بوتين إنّ التنمية العالمية المتوازنة تتطلب احترام مصالح الدول وتعزيز الحوار بينها، منتقداً ما وصفه بالسياسات الغربية التي تسهم في زيادة التوترات وعدم الاستقرار. كما اعتبر أنّ العقوبات المفروضة على روسيا وتجميد جزء من احتياطاتها المالية أضعفا الثقة بالنظام المالي العالمي وأثرا في مكانة الدولار واليورو، داعياً إلى إنشاء بُنية مالية أكثر استقلالية ومـرونـة بـعـيـداً عـن الـضـغـوط السياسية. وفي الشأن الاقتصادي، شدد الرئيس الروسي على أنّ مراكز النمو الجديدة باتت تؤدي دوراً متزايداً في الاقتصاد العالمي، مشيراً إلى أنّ دول مجموعة بريكس ساهمت بنحو نصف النمو في الناتج المحلي الإجمالي العالمي في السنوات الخمس الماضية، بينما تراجعت مساهمة دول مجموعة السبع. وأضاف أنّ حصة بريكس من الناتج العالمي وفق تعادل القوة الشرائية بلغت نحو ٤٠٪، متجاوزةً حصة الاقتصادات الغربية الكبرى.

وأكد بوتين أنّ روسيا تمكنت من تعزيز علاقاتها الاقتصادية مع شركائها رغم الضغوط الخارجية، موضحاً أنّ حصة الروبل في عمليات التصدير ارتفعت إلى نحو ٦٥٪. كما لفت إلى التقدم الذي حققته بلاده في مجالات التكنولوجيا الرقمية والطاقة النووية، معتبراً أنّ السيادة التكنولوجية أصبحت عاملاً حاسماً في المنافسة الدولية. وختم بالتأكيد على مواصلة دعم النمو الاقتصادي والاستثمار في البُنية التحتية والاقتصاد الرقمي، بما يضمن تنمية مستدامة في السنوات المقبلة.

قبل زيارة شي.. كيم جونغ أون يستعرض قدرات الردع النووي البحري

استبق الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون الزيارة المرتقبة للرئيس الصيني شي جين بينغ إلى بيونغ يانغ بتفقد المدمرة البحرية الجديدة «كانغ كون»، في خطـوة عكسـت حرصه على إبـراز الـقـدرات العسكرية والـنـوويـة المتنامية لـبلاده. وذكـرت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية أنّ كيم أشرف على التجارب البحرية للسفينة الحربية التي تزن خمسة آلاف طن بعد إصلاحها إثر فشل عملية إطلاقها العام الماضي.

وأكد كيم ضرورة الإسراع في تطوير القوات البحرية لتؤدي دوراً أكبر في منظومة الردع النووي، مشدداً على أهمية امتلاك قدرات قادرة على توجيه ضربات حاسمة للأعداء فوق سطح البحر وتحته. كما اعتبر أنّ البحرية تمثل محوراً أساسياً في الخطة الدفاعية الخمسية الجديدة التي أقرها الحزب الحاكم مطلع العام الجاري، والتي تشمل بناء مدمرات أكبر حجماً من فئة ١٠ آلاف طن وتطوير أسلحة بحرية متقدمة. وتُعد «كانغ كون» ثاني مدمرة تكشف عنها كوريا الشمالية في العامين الماضيين بعد المدمرة «تشوي هيون»، التي قالت بيونغ يانغ إنها مصممة لحمل صواريخ باليستية وصواريخ كروز قادرة على حمل رؤوس نووية، إلى جانب أنظمة دفاعية متنوعة. ويأتي هذا التحرك في توقيت حساس، إذ أُعلن عن زيارة شي جين بينغ إلى كوريا الشمالية بعد يومٍ واحد من كشف بيونغ يانغ عن منشأة جديدة لتخصيب اليورانيوم.

من الصحافة الإيرانية

خاص

بعد الإخفاق العسكري:
واشنطن تنقل المواجهة إلى جبهة الوعي والقرار

كيهان

رأى المحلل السياسي الإيراني سعد الله زارعي أن العدو، بعد إخفاقه في تحقيق أهدافه خلال المواجهات الأخيرة مع إيران، انتقل إلى مرحلة جديدة من الحرب المركبة تتركز على استهداف صمود الشعب الإيراني والتأثير في آليات اتخاذ القرار لدى المسؤولين، عبر نشر الشك واليأس والخوف وإثارة الانقسام الداخلي، بهدف تعويض فشله في الميدان العسكري.

وأضاف الكاتب في مقال له في صحيفة «كيهان» الإيرانية، يوم السبت ٦ حزيران/يونيو، أن إيران دخلت مرحلة حساسة من الصراع بعد تجاوز القسم الأصعب من المواجهة، معتبرًا أن تثبيت الإنجازات المتحققة يتطلب الحفاظ على روح الصمود والوحدة الوطنية، وصولًا إلى تعزيز الردع ومعالجة التحديات الاقتصادية والمعيشية التي تراكمت بفعل الضغوط الخارجية وبعض نقاط الضعف الداخلية.

وتابع الكاتب أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية واجهت خلال العام الماضي عدة مواجهات أمنية وعسكرية هدفت، إلى إضعاف مؤسسات الدولة ودفع البلاد نحو الفوضى والتفكك، إلا أن تماسك القيادة والشعب وأداء المؤسسات العسكرية والتنفيذية أحبط تلك المخططات وأجبر الخصوم على التراجع والتوقف عن مواصلة التصعيد.

ولفت الكاتب إلى أن الحرب المركبة الحالية أصبحت أكثر وضوحًا بعد توقف العمليات العسكرية المباشرة، موضحًا أن الخصوم يركزون على دفع المسؤولين إلى التشكيك بجدوى نهج الصمود الذي حقق نتائج مهمة على المستويات السياسية والعسكرية، في محاولة لإحداث تغيير في الحسابات الاستراتيجية للدولة الإيرانية.

ونوه الكاتب إلى أن الولايات المتحدة تستخدم قنوات متعددة ورسائل غير مباشرة لإقناع طهران بتقديم تنازلات في ملفات استراتيجية مقابل وعود برفع الضغوط والعقوبات، معتبرًا أن هذه الطروحات تهدف إلى تقليص عناصر القوة الإيرانية وإضعاف موقعها الإقليمي والدولي.

واختتم الكاتب بالتأكيد أن الحكومة الإيرانية أثبتت خلال الأزمات الأخيرة قدرة عالية على إدارة التحديات والصمود أمام الضغوط، مشددًا على أن الحفاظ على الوحدة الوطنية والثقة بالقدرات الذاتية يمثلان الضمانة الأساسية لإفشال مخططات العدو ومواصلة مسار التقدم والاستقرار.

العقبات أمام المفاوضات غير المباشرة
بين إيران وأمريكا

دنياي اقتصاد

رأت صحيفة «دنياي اقتصاد» الإيرانية أن المفاوضات غير المباشرة بين إيران وأمريكا ما زالت تواجه عقبات جوهرية تحول دون الوصول إلى تفاهم مستدام، في ظل تباين واضح بين أولويات الطرفين، حيث تسعى طهران إلى الحصول على ضمانات عملية وملموسة، بينما تركز واشنطن على تحقيق إنجاز سياسي سريع يمكن تسويقه داخلياً وخارجياً.

وأضافت الصحيفة في تقرير لها، يوم السبت ٦ حزيران/يونيو، أن تصريحات وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي عكست ثقة متزايدة بقدرات إيران الدفاعية والعسكرية، مؤكداً أن القوات المسلحة الإيرانية باتت في وضع أفضل مما كانت عليه قبل الحرب، وأنها مستعدة لمواجهة أي تطورات محتملة، مع التشديد في الوقت نفسه على أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لا تسعى إلى الحرب وإنما إلى سلام قائم على العزة والاستقلال.

وتابعت الصحيفة أن عراقجي اعتبر المواجهة الأخيرة دليلاً على صلابة إيران وقدرتها على إفشال الأهداف الأميركية، موضحاً أن محاولات إضعاف الجمهورية الإسلامية الإيرانية أو استهداف قدراتها الدفاعية لم تحقق أهدافها، كما أظهرت محدودية الدور الأميركي في توفير الأمن والاستقرار الإقليمي.

ولفتت الصحيفة إلى أن ترامب لا يزال يطرح ملف البرنامج النووي وحرية الملاحة في مضيق هرمز ضمن أولويات أي تفاهم محتمل، في وقت تشهد فيه الساحة الأميركية نقاشات متزايدة بشأن جدوى استمرار الضغوط العسكرية على إيران.

ونوهت الصحيفة إلى أن تقديرات عدد من مراكز الدراسات الغربية تشير إلى وجود ثلاث عقبات رئيسية أمام تقدم المفاوضات، تتمثل أولاً في أزمة الثقة الناتجة عن التجارب السابقة مع واشنطن، وثانياً في غياب قنوات اتصال مباشرة وفعالة قادرة على تحويل الرسائل السياسية إلى تفاهمات عملية، وثالثاً في التباين بين احتياجات الطرفين، إذ تطالب إيران برفع واضح للعقوبات وضمانات ثابتة، بينما تبحث الإدارة الأميركية عن اتفاق سريع يمنحها مكاسب سياسية وإعلامية.

واختتمت الصحيفة بالتأكيد أن استمرار هذا التباين يجعل فرص التوصل إلى اتفاق نهائي رهناً بقدرة الطرفين على معالجة هذه العقد الأساسية، وفي مقدمتها مسألة الضمانات المتبادلة وبناء الثقة السياسية.

التهدئة المشروطة:
كيف ترسم إيران معادلة الأمن في الخليج الفارسي؟

اعتماد

رأى رئيس مركز دبلوماسية الأمم والخبير في الشؤون الدبلوماسية محمد علي سيدحنائي أن التطورات الأخيرة بين إيران وأمريكا تؤكد أن مسار التهدئة الحالي لا يتجه نحو اتفاق شامل ونهائي، بل نحو إدارة منظمة للأزمة تستند إلى توازن الردع والحفاظ على قنوات التواصل السياسي، في ظل استمرار التوترات الميدانية والجهود الدبلوماسية الرامية إلى منع الانزلاق نحو مواجهة أوسع.

وأضاف حنائي في مقابله له مع صحيفة «اعتماد» الإيرانية يوم السبت ٦ حزيران/يونيو، أن الخلافات الجوهرية ما زالت قائمة، ولا سيما في ما يتعلق بمستويات التخصيب النووي ورفع العقوبات وآليات التحقق والضمانات التنفيذية، مشيرًا إلى أن أي تفاهم محتمل سيكون على الأرجح مرحليًا ومتدرجًا ويستند إلى بناء الثقة بصورة متبادلة.

ولفت حنائي إلى أن الحفاظ على عناصر القوة الوطنية في الميدان يمثل جزءًا أساسيًا من العملية التفاوضية، موضحًا أن الدبلوماسية والتحركات الميدانية لا تتحركان في مسارين متعارضين، بل يشكلان معًا أدوات لتحقيق التوازن المطلوب ومنع فرض الإملاءات على إيران خلال المفاوضات.

وأوضح الخبير أن تشابك الملفات الإقليمية، من لبنان وغزة إلى البحر الأحمر وسوريا، يجعل أي تقدم في المفاوضات مرتبطًا بالاستقرار الإقليمي، محذرًا من محاولات الكيان الصهيوني عرقلة المسارات الدبلوماسية عبر تأجيج الأزمات الأمنية والعسكرية.

واختتم الخبير بالتأكيد أن السيناريو الأكثر واقعية في المرحلة المقبلة يتمثل في التوصل إلى تفاهمات مرحلية تهدف إلى إدارة الخلافات ومنع اندلاع الحرب، مع الإبقاء على مسار الحوار مفتوحًا بما يهيئ الأرضية لتفاهمات أوسع تخدم أمن المنطقة واستقرارها وتحفظ مصالح إيران الوطنية.

عضو مجلس الشورى اليمني للوفاق:

الأمّة تخوض اليوم معركة الوعي والسيادة

الوفاق
موفاسادات خواسته

في ظل العدوان الصهيو-أمريكي على إيران، ومحاولات كسر إرادة شعب أبت نفسه إلا صموداً، يخرج صوت اليمن الحكيم ليؤكد حقيقة ترى عكس ما يروّج له الغرب، الدكتور عمرو معد يكرب الهمداني، عضو مجلس الشورى اليمني، يقرأ المشهد بعين الخبير: إيران لم تنتصر فقط في ميدان الدفاع، بل حوّلت الهجوم إلى فرصة لإعادة تعريف معنى السيادة والكرامة.

في هذا الحوار، يشرح لنا كيف أن عملية «الوعد الصادق ٤» كانت نقطة تحول في الوعي الدولي، وكيف أثبتت إيران ومحور المقاومة أن النصر الحقيقي يبدأ من داخل الإرادة، لا من خارجها.

رمز عالمي للصمود

بداية، سألنا الأستاذ عمرو معد يكرب الهمداني عن رأيه حول العدوان الصهيو - أمريكي على إيران والأصداء العالمية، فقال: إن العدوان الصهيو-أمريكي على الجمهورية الإسلامية الإيرانية لم يكن حدثاً عسكرياً عابراً، ولا مواجهة محدودة، بل كان تعبيراً صريحاً عن طبيعة المشروع الاستكباري في المنطقة، القائم على الهيمنة والإملاء وكسر إرادة الشعوب الحرّة لقد أرادت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني من هذا العدوان أن يرسلا رسالة ترهيب لكل دولة أو حركة أو شعب يرفض الخضوع ويصر على امتلاك قراره السيادي؛ لكن النتائج جاءت معاكسة لما أرادوه؛ فقد تحولت إيران من دولة مستهدفة إلى رمز عالمي للصمود، وانكشف الوجه الحقيقي للغرب الذي يتحدث عن القانون الدولي وحقوق الإنسان، ثم يمارس العدوان والاغتيال والحصار.

وأضاف: الأصداء العالمية كشفت أن الوعي الشعبي لم يعد قابلاً للتضليل وهناك إدراك متزايد بأن ما يسمى بالنظام الدولي كثيراً ما يتحول إلى أداة بيد الأقوياء، وأن القانون يُستدعى حين يخدم واشنطن وتل أبيب، ويُدفن حين يتعلق الأمر بسيادة الشعوب وكرامتها.

وتابع: قد أثبتت إيران أنها ليست مجرد دولة تمتلك قوة عسكرية وعلمية، بل فكرة استقلالية كبرى، تقول للعالم إن الأمّة تستطيع أن تقف، وأن القرار الوطني قادر على الصمود أمام القنابل والعقوبات والحرب النفسية.

اغتيال القادة

وحول اغتيال القادة واستشهاد قائد الأمة الإمام الخامنئي(رض)، وما ترك من تأثير على المستوى العالمي، قال الهمداني: إن اغتيال القادة واستهداف الرموز الكبرى هو أسلوب قديم في عقلية الطغاة حين يعجز العدو عن هزيمة المشروع، يظن أن اغتيال القائد كفيل بإسقاط المسيرة؛ لكنه ينسى أن الشهادة في تاريخ الأمّة لا تطفئ المشاريع الكبرى، بل تمنحها حياة أعمق وأوسع وأصلب. وأضاف: استشهاد الإمام السيد علي الخامنئي(رض) لم يكن حدثاً إيرانياً داخلياً فحسب، بل كان زلزالاً وجدانياً وسياسياً على مستوى الأمّة والعالم؛ لأنه مثّل لعقود طويلة مدرسة في الثبات الاستراتيجي، والهدوء القيادي، وبناء القوة المتراكمة ولم يكن قائداً انفعالياً ولا رجل مرحلة عابرة، بل كان صاحب مشروع طويل النفس، يدرك أن الصراع مع الاستكبار ليس جولة واحدة، بل مسار تاريخي يحتاج إلى إيمان وصبر وعلم ومؤسسات ورجال.

الميزة الأبرز في شخصية قائد الأمّة الشهيد

وفيما يتعلق بالميزة الأبرز في شخصية قائد الأمّة الشهيد، قال الهمداني: الميزة الأبرز في شخصية الإمام الشهيد، في تقديري، هي الجمع بين «البصيرة والصلابة» فقد كان يقرأ المشهد بعين المؤرخ، ويديره بعقل الفقيه السياسي، ويواجهه بقلب المجاهد ،كان يؤمن أن الأمة لا تُحمى بالشعارات وحدها، بل ببناء عناصر القوة: العلم، الصناعة، الدفاع، الوعي، الاقتصاد المقاوم، والارتباط العميق بقضايا المستضعفين وفي مقدمتها فلسطين. ولهذا فإن أثر استشهاده لم يكن إضعافاً لمحور المقاومة، بل تجديداً للعهد، وتأكيداً أن القادة يرحلون؛ لكن الخط الرسالي متجذّر في الأمّة.

قانون الغاب عند أمريكا والكيان الصهيوني

أمّا حول قانون الغاب الذي يتخذه الكيان الصهيوني وأمريكا، والذي يقع على عاتق المجتمع البشري والأمم المتحدة، قال عضو مجلس الشورى اليمني: ما تمارسه أمريكا والكيان الصهيوني هو قانون الغاب في أبشع صوره؛ لكنه قانون غاب متطور، يمتلك فضائيات ومنصات رقمية ومراكز أبحاث وحق الفيتو إنه عدوان يلبس ثوب الدبلوماسية، ووحشية تُترجم إلى بيانات سياسية باردة. وأضاف: حين تُقصف دولة ذات سيادة، وتُستهدف قياداتها ومنشآتها الحيوية، ثم يأتي المعتدي ليقول إن ذلك دفاع عن النفس، فنحن أمام انقلاب كامل في المفاهيم: يصبح المعتدي ضحية، والضحية متهماً، والمقاومة إرهاباً، والاحتلال أمناً هذه ليست أزمة سياسية فقط، بل أزمة أخلاقية عميقة في بنية النظام الدولي. وعلى الأمم المتحدة أن تتحمل مسؤوليتها التاريخية، فلا يجوز أن تبقى مؤسسة لتسجيل المآسي وإصدار بيانات القلق المطلوب هو إحياء المعنى الحقيقي للقانون الدولي: سيادة الدول، تحريم العدوان، حماية المدنيين، رفض الاغتيالات السياسية، ومحاسبة من يستخدم القوة خارج الشرعية الدولية. وتابع: كما أن المجتمع البشري، بمفكريه وعلمائه وأحزابه ونقاباته وجامعاته وإعلامه الحرّ، مطالب بأن يدرك أن الصمت أمام العدوان ليس حياداً، بل مشاركة غير مباشرة في صناعة عالم أكثر وحشية.

نهاية هيمنة الاستكبار العالمي

وفيما يتعلق بنهاية هيمنة الاستكبار العالمي قريباً والرسالة التي أرسلتها دول محور المقاومة للعالم في الحرب الأخيرة، قال الهمداني: إن الصبح قريب بإذن الله؛ وتصنعه التضحيات والبصيرة ووحدة الموقف وإرادة الشعوب،وما جرى في الحرب المفروضة الأخيرة على إيران أثبت أن زمن الضربة بلا رد قد انتهى، وأن زمن الاستفراد بكل ساحة على حدة لم يعد سهلاً كما كان.

وأضاف: لقد قالت إيران، بثباتها وردها، للأمريكي والصهيوني إن عهد الحروب من طرف واحد قد انتهى وقال محور المقاومة، بوحدته السياسية والمعنوية، إن هذه الأمّة ليست جسداً ممزقاً كما يتصورون، بل شبكة وعي ومصير وموقف، وإن البوصلة الواحدة هي فلسطين والسيادة ورفض الهيمنة. وتابع: الرسالة الأهم أن القوة حين تكون دفاعية وأخلاقية ومتصلة بقضية عادلة تتحول إلى عامل توازن لا إلى عامل فوضى فالمقاومة لا تريد الحرب لذاتها، لكنها ترفض أن تتحول المنطقة إلى مزرعة نفوذ أمريكي وصهيوني.

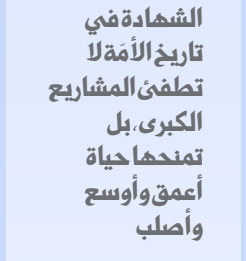

الميزة الأبرز في شخصية الإمام الشهيد، هي الجمع بين «البصيرة والصلابة»

إيران تحوّلت إلى رمز عالمي للصمود

الشهادة في تاريخ الأمّة لا تطفئ المشاريع الكبرى، بل تمنحها حياة أعمق وأوسع وأصلب

عملية «الوعد الصادق ٤» مثّلت لحظة مفصلية في الوعي الدولي

أما نهاية الهيمنة الاستكبارية فليست شعاراً عاطفياً، بل مسار بدأت ملامحه تظهر: الأحادية الأمريكية تتراجع، والشعوب تزداد وعياً، والكيان الصهيوني يفقد صورته المصطنعة كقوة لا تُقهر، والغرب لم يعد قادراً على احتكار الأخلاق والسردية والمعرفة.

عملية «الوعد الصادق ٤»

أمّا عن أصداء موجات عملية «الوعد الصادق ٤» على المستوى الدولي، قال عضو مجلس الشورى اليمني: عملية «الوعد الصادق ٤» مثّلت لحظة مفصلية في الوعي الدولي؛ لأنها لم تكن مجرد ردّ عسكري، بل إعلاناً استراتيجياً بأن إيران لا تقبل أن تبقى في موقع المتلقي للضربات. وأضاف: أصداء العملية كانت واسعة على المستوى الشعبي، ظهر تعاطف كبير مع إيران ومحور المقاومة في العالمين العربي والإسلامي، بل وحتى في أوساط عالمية ترى في إيران قوة تواجه الغطرسة الأمريكية والصهيونية وعلى المستوى السياسي، اضطرت عواصم كثيرة إلى إعادة حساباتها، بعدما ثبت أن استهداف إيران لن يكون بلا كلفة. وعسكرياً واستراتيجياً، أرسلت العملية رسالة واضحة: التفوق الجوي والاستخباراتي للعدو لم يعد كافياً لحسم المعركة هناك إرادة، وقدرات، وتراكم علمي وتقني، وشعب مستعد لتحمل الكلفة دفاعاً عن سيادته،هذه المعادلة هي ما يخشاه العدو لأنها تكسر احتكار المبادرة.

معركة الوعي والسيادة والكرامة

وفي الختام، قال الهمداني: كلمتي الأخيرة أن الأمّة اليوم أمام اختبار تاريخي لسنا أمام معركة إيران وحدها، ولا فلسطين وحدها، ولا اليمن أو لبنان أو العراق أو سوريا وحدها؛ بل أمام معركة الوعي والسيادة والكرامة.

الاستكبار يريد إقناع شعوبنا أن المقاومة مستحيلة، وأن الاستقلال مكلف، وأن الخضوع هو الطريق الوحيد للسلام، لكن التجربة أثبتت أن الخضوع لا يصنع سلاماً، بل ذلاً دائماً، وأن السلام الحقيقي لا يولد إلا من توازن القوة والعدالة.

إنّ دماء الشهداء، وفي مقدمتهم الإمام الخامنئي(رض) وسائر القادة والشهداء، ستثمر وعياً، وستصنع يقظة، وستفتح باب مرحلة جديدة عنوانها: لا هيمنة بعد اليوم، ولا أمن للغاصب، ولا كرامة لأمة تتخلى عن مقاومتها.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق » صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية »
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا »
التنفيذ:مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة:صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام علي(ع):

وَالْفُرْصَةُ تَمُرُّ مَرَّ السَّحابِ،
فَانْتَهِزُوا فُرَصَ الْخَيْرِ

معهد طبي بمستوى عالمي

افتتاح أكبر قطب لعلاج السرطان في غرب آسيا

الوفاق/ في وقت يسعى فيه النظام الصحي الإيراني إلى تحديث بنيته التحتية الاستراتيجية، حمل افتتاح المبنى الجديد للمستشفى الوطني «معهد السرطان الإيراني»، بوصفه أكبر وأجهز مركز تخصصي لعلاج السرطان في منطقة غرب آسيا، رسالة واضحة تتجاوز حدود افتتاح مبنى طبي، لتؤكد القدرة العلمية للبلاد وصلابتها الاقتصادية. فهذا الصرح الطبي الضخم، الذي أُنجز بميزانية تعادل ١٢ ألف مليار تومان، هو ثمرة تضافر غير مسبوق بين الحكومة والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني، ولا سيما خيري الصحة، في أكثر سنوات العقوبات والجائحة صعوبة.

كسر حاجز الزمن؛ من الفكرة إلى التنفيذ

وفي معرض تبيان أبعاد هذا الإنجاز، قال الدكتور سيد رضا رئيس كرمي، رئيس جامعة طهران للعلوم الطبية: «إن استكمال هذا المشروع العملاق في مدة تقل عن ٦ سنوات ، يُعد رقماً قياسياً في الإدارة الجهادية لقطاع الصحة».
وأشار، في هذا السياق، إلى الدور الحيوي الذي اضطلع به خيّرو الصحة ومؤسسات مثل منظمة التخطيط والموازنة ومجلس الشورى الإسلامي في تمويل المشروع، مؤكداً أن هذا المركز بات اليوم مستعداً للعمل بوصفه «مرجعاً نهائياً» (Referral Center) لمرضى السرطان من مختلف أنحاء البلاد، بل وحتى من المنطقة.

سلسلة علاج متكاملة؛ من الوقاية إلى العلاج بالخلايا

إن ما يميز معهد السرطان الجديد عن النماذج المماثلة هو مقاربته المتعددة الأبعاد لقضية السرطان.

فقد أوضح رئيس جامعة طهران للعلوم الطبية، في إشارة إلى التغطية الشاملة لمختلف أنواع الأورام الخبيثة، بما في ذلك سرطانات الأطفال، وسرطانات الدم ونخاع العظم، قائلاً: «إننا لا نواجه هنا مجرد مستشفى، بل صممنا منظومة متكاملة تضم المختبر الوطني للسرطان، وأقساماً بحثية متقدمة، ووحدات للتشخيص المبكر.

ثورة في الرعاية الطبية. المعهد الوطني للسرطان بخدمات «خارقة»

وهدفنا هو ألا يشعر المريض بأي فراغ في أي مرحلة من مراحل سلسلة العلاج، بدءاً من التشخيص وصولاً إلى الرعاية اللاحقة للعلاج».

تحول في مؤشرات الصحة

ومن جانبه، أعلن الدكتور عبد الرحمن رستميان، رئيس مجمع الإمام الخميني(رض) الطبي، وهو ينظر إلى آفاق هذا المركز المستقبلية، عن انطلاق مرحلة جديدة في مجال الرعاية الداعمة.
وقال: «إن الزيادة اللافتة في المساحات المادية والبنى التحتية المخصصة للجراحة والعلاج الإشعاعي في هذا المبنى تعني تقليص قوائم الانتظار الطويلة والحيوية بالنسبة إلى المرضى. نحن نسعى إلى تجاوز المعايير التقليدية؛ ولذلك فإن إطلاق أقسام "العلاج بالخلايا" وتطوير "الرعاية المنزلية"، بالتعاون مع خيري الصحة، يشكلان جزءاً من خريطة طريقنا للارتقاء بجودة حياة المرضى». كما أن المبنى القديم لهذا المعهد، بما يحمله من تاريخ عريق، من المقرر أن يبقى مركز ثقل تعليمياً وبحثياً، بما يضمن استمرار إعداد الجيل المقبل من أخصائيي علم الأورام في بيئة أكاديمية، وعلى مقربة من أكبر مركز علاجي في المنطقة.

داعياً النخب المغتربين لقيادة التحول التكنولوجي في إيران

تأكيد مستشار قائد الثورة على دور النخب في التحول الرقمي في البلاد

الوفاق/ أكد الدكتور محمد مخبر، مستشار ومساعد قائد الثورة الإسلامية، خلال لقائه جمعاً من النخب الإيرانية من خريجي الجامعات الأجنبية، ضرورة اضطلاع المتخصصين المحليين بدور فاعل في دفع مسار التحول الرقمي، محذّراً من أنه في حال تباطؤ الكفاءات الوطنية، فإن المنصات الأجنبية ستتولى ملء الفراغات القائمة.
وعُقد هذا الاجتماع الذي ضم نخبة من المغتربين والعائدين إلى البلاد ، الذي استمر ساعتين، في إطار سلسلة من اللقاءات التخصصية الهادفة إلى الاستفادة من طاقات الكفاءات الإيرانية البارزة، ومناقشة التحديات التنموية وتقديم حلول عملية لها. واستعرض الحاضرون خبراتهم الدولية، مؤكدين ضرورة تسريع التحول الرقمي، وإصلاح أساليب الحوكمة التقليدية، والاستخدام الفعال للتكنولوجيا الحديثة.
وفي جانب آخر من كلمته، أشار إلى التجارب الدولية الأخيرة في مجال التكنولوجيا، مؤكداً ضرورة تحقيق قفزة تكنولوجية شاملة.
وأضاف أن التكنولوجيا اليوم تؤدي دوراً حاسماً في مختلف المجالات، من الإدارة والاقتصاد إلى الأمن والبنية التحتية، وهو ما يتطلب حشد طاقات النخب والشركات القائمة على المعرفة للاستجابة لهذه المتطلبات.
كما دعا النخب الذين لديهم خبرات دراسية ومهنية في أوروبا وآسيا وأمريكا إلى توظيف شبكة علاقاتهم الدولية لتشكيل «تجمعات لحل المشكلات».
وضرب مثلاً ببعض الدول التي استقطبت عدداً محدداً من العلماء البارزين وكلفتهم بتأهيل كوادر شابة، مضيفاً: "نحن نمتلك رأسمالاً بشرياً ضخماً يجب استثماره بشكل صحيح، ويمكن لكل منكم أن يكون موجهاً لعشرين من النخب الشابة على الأقل، ونحن مستعدون لتقديم كافة التسهيلات والدعم المالي والتمويل البحثي لتحقيق ذلك".
وفي ختام اللقاء، دعا عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام المشاركين إلى إعداد توصياتهم المحددة خلال فترة وجيزة، قائلاً: "إذا عقدت نخب البلاد العزم، فإن جزءاً كبيراً من المشكلات سيُحل بأيديهم؛ وإلا فإن الآخرين من الخارج سيدخلون إلى الساحة ويستحوذون عليها".

طهران تتقدم ٢٠ مرتبة في تصنيف المدن الابتكارية بدعم من مجمع التكنولوجيا

الوفاق/ أدرجت مؤسسة «StartupBlink» الدولية، في تقريرها الجديد، مجمّع برديس للتكنولوجيا ومعرض «إينوتكس» ضمن العوامل الرئيسية التي أسهمت في نضج منظومة الشركات الناشئة في إيران.
وأكد أحدث تقرير صادر عن المؤسسة الدولية، مرة أخرى، الدور المحوري لمجمّع برديس للتكنولوجيا في تطوير منظومة الابتكار في البلاد، مشيراً إلى أن هذا الدور، إلى جانب تنظيم معرض «إينوتكس» الدولي، تحوّل إلى أحد أبرز عوامل نمو ونضج النظام البيئي للشركات الناشئة في إيران.
وبحسب أحدث تقييم أجرته «StartupBlink» لوضع منظومات الابتكار في العالم، سجّلت طهران نمواً لافتاً بنسبة ٣٦ في المائة، وتقدّمت ٢٠ مرتبة، لتحلّ في المركز ٣٤٨ بين المدن الابتكارية في العالم؛ وهو إنجاز يرى محللو المؤسسة أنه جاء نتيجة تعزيز البنى التحتية للابتكار، وتوسيع نطاق التفاعل بين مختلف الفاعلين في اقتصاد المعرفة.
وفي هذا السياق، يحظى مجمّع برديس للتكنولوجيا، بوصفه أكبر قطب للتكنولوجيا والابتكار في إيران، بمكانة خاصة في تقرير «StartupBlink».
ويؤكد التقرير أن مجمّع برديس للتكنولوجيا، من خلال استضافته مئات الشركات القائمة على المعرفة والتكنولوجية، وإيجاد البنى التحتية اللازمة لتطوير الأعمال، وتوفير بيئة للتعاون بين الشركات الناشئة والمستثمرين والصناعات الكبرى والجهات الداعمة، تحوّل إلى أحد المحرّكات الرئيسية لاقتصاد المعرفة في إيران. ومن جهة أخرى، أسهم التنظيم المستمر لمعرض «إينوتكس» الدولي من جانب مجمّع برديس للتكنولوجيا في أداء دور مهم على صعيد بناء الشبكات وربط أطراف منظومة الابتكار.
وقد عدّت مؤسسة «StartupBlink» هذا الحدث أحد أهم العوامل في تشكيل تفاعلات فعّالة بين الشركات الناشئة والمستثمرين والصناعات في البلاد، واعتبرته، إلى جانب الإمكانات التي وفّرها مجمّع برديس للتكنولوجيا، من الأسباب الرئيسية لحصول إيران على المرتبة ٩٥ عالمياً في مؤشر «دعم الشركات الناشئة». كما أشار التقرير إلى كلٍّ من «مجمّع برديس للتكنولوجيا»، و«صندوق الابتكار والازدهار»، وشركة «حركة أول» (MCI Ventures)، بوصفها جهات فاعلة رئيسية في تطوير منظومة الابتكار في إيران، مسلّطاً الضوء على دورها في تسهيل نمو الشركات التكنولوجية والقائمة على المعرفة. واستناداً إلى البيانات المنشورة، حصلت إيران على المرتبة ٥٨ عالمياً في مجال «المشاركات المؤسسية» (Corporate Engagement)، وهو مؤشر يعكس مستوى التفاعل الفعّال بين الصناعات الكبرى والشركات المبتكرة والتكنولوجية.
كما أن حلول إيران في المرتبة ٧٢ عالمياً في قطاع التكنولوجيا المالية (Fintech) يعكس الإمكانات العالية التي تتمتع بها منظومة الابتكار في البلاد في مجال تطوير التقنيات المالية.
وفي جانب آخر من تقريرها، اعتبرت مؤسسة «StartupBlink» تنظيم معرض «إينوتكس» الدولي، والطرح الأولي لأسهم شركة «تِبسي» (Tapsi) في بورصة طهران عام ٢٠٢٢، وعمليات الاندماج الاستراتيجية في قطاع التجارة الإلكترونية خلال عام ٢٠٢٥، مؤشرات على نضج واستدامة سوق التكنولوجيا في إيران.
ويخلص التقرير، الذي أُعدّ استناداً إلى تحليل مئات الآلاف من البيانات المتعلقة بمؤشرات الكمّ والجودة وبيئة الأعمال، إلى أن منظومة الابتكار الإيرانية، بالاعتماد على القدرات التي وفّرتها مجمّعات التكنولوجيا، ولا سيما مجمّع برديس للتكنولوجيا، فضلاً عن تنظيم فعاليات مؤثرة مثل «إينوتكس»، لا تزال تمتلك قدرة عالية على تطوير اقتصاد المعرفة وتعزيز حضورها على الساحة العالمية.

إيران تعيد تشغيل منصة الذكاء الاصطناعي برؤية جديدة وبنية أكثر متانة

الوفاق/ أعلنت معاونية الشؤون العلمية والتكنولوجية واقتصاد المعرفة التابعة لرئاسة الجمهورية عن عودة النواة البرمجية للمنصة الوطنية للذكاء الاصطناعي إلى العمل، إلى جانب تصميم بنية تحتية جديدة لتعزيز البرامج الداعمة والتعليمية في هذا المجال.
وأوضح عماد الدين فاطمي زاده، رئيس أمانة لجنة تطوير تكنولوجيا وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في معاونية الشؤون العلمية والتكنولوجية واقتصاد المعرفة التابعة لرئاسة الجمهورية، آخر التطورات المتعلقة بالمنصة الوطنية للذكاء الاصطناعي، عقب الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية العتادية، معلناً إعادة تشغيل النواة البرمجية للمنصة، وإعداد هندسة معمارية جديدة لتطوير البنى التحتية الخاصة بالذكاء الاصطناعي في البلاد، إلى جانب مواصلة البرامج الداعمة والتعليمية والترويجية في هذا المجال. وأشار رئيس أمانة لجنة تطوير تكنولوجيا وتطبيقات الذكاء الاصطناعي إلى مسار عمل المنصة الوطنية للذكاء الاصطناعي خلال الأشهر الماضية، قائلاً: «قبل تعرض البنية التحتية العتادية للأضرار، كانت هذه المنصة تعمل بصورة تشغيلية وتقدّم خدماتها إلى الشركات القائمة على المعرفة، والمشروعات البحثية والجامعية في البلاد، كما كانت تتيح للمستخدمين مجموعة من خدمات المعالجة والذكاء الاصطناعي».
وأضاف: «كانت جميع الوحدات المعالجة ومعدات المعالجة الرسومية (GPU) التابعة للمنصة قيد الخدمة، وكانت تغطي حجماً ملحوظاً من الأعباء المعالجة لمشروعات مختلفة، إلا أن الجزء العتادي من البنية التحتية تعرّض لأضرار في أعقاب العدوان الأخير للعدو الأميركي-الصهيوني، ما أدى إلى خروجه من الجاهزية التشغيلية». وشدّد فاطمي زاده على أن الجزء البرمجي من المنصة الوطنية للذكاء الاصطناعي بقي بمنأى عن هذه الأضرار، وقال: «لحسن الحظ، فإن النواة الرئيسية للمنصة، والمنصة المطوّرة، والبنى التحتية البرمجية التي كانت نسختها الأولى قد شارفت على الاكتمال، لم تتعرض لأي ضرر، بفضل وجود عدة نسخ احتياطية. وكانت التدابير اللازمة لحفظ البيانات وضمان استقرار النظام قد اتُّخذت مسبقاً، ولذلك لم نواجه أي مشكلة تُذكر على مستوى البرمجيات». وتابع: «ينصبّ التركيز الرئيسي في الوقت الراهن على استعادة القدرات المعالجة وإعادة الخدمات، وعلى هذا الأساس، وُضعت استراتيجية جديدة على جدول الأعمال للاستفادة من قدرات القطاع الخاص في مجال تقديم الخدمات المعالجة والبنى التحتية للذكاء الاصطناعي».
وأكد رئيس أمانة لجنة تطوير تكنولوجيا وتطبيقات الذكاء الاصطناعي أن النواة البرمجية للمنصة ستُعاد إلى العمل خلال الأيام المقبلة، موضحاً: «ستُفعَّل النواة البرمجية للمنصة خلال الأيام القليلة المقبلة، غير أن الخدمات ستُستأنف تدريجياً في المرحلة الأولى للمشروعات التي كانت ناشطة سابقاً على المنصة، ثم سيعود سائر المستخدمين تباعاً إلى هذه الدورة».
ولفت إلى أن الهدف النهائي يتمثل في إعادة الأوضاع إلى المستوى الذي كانت عليه قبل الأضرار الأخيرة، ولكن هذه المرة بهندسة معمارية مختلفة، ورؤية جديدة، وتصميم أكثر متانة. وأضاف أن الظروف الجديدة في البلاد تقتضي تطوير البنى التحتية الحيوية في قطاع التكنولوجيا وفق مقاربات مستحدثة قائمة على قدر أكبر من المرونة والقدرة على الصمود.

التقنية الجديدة تتيح خفض السرعة

تسجيل اختراع علبة تروس إيرانية متطورة في أمريكا

الوفاق/ بدعم من «مركز إدارة الأصول الفكرية»، سُجّلت «علبة تروس مُخفِّضة للسرعة ذات نسبة تحويل عالية»، طوّرها باحثون إيرانيون، في أمريكا.
وتُمثّل هذه التقنية جيلاً جديداً من علب التروس الصناعية المنتمية إلى عائلتَي التروس الكوكبية والسيكلويدية، وقد صُمِّمت بهدف خفض سرعة الخرج وزيادة العزم بصورة متناسبة.
وتتيح علبة التروس هذه إمكانية تركيبها على نحوٍ متحد المحور بين المحرك والجهة المستهلكة للطاقة، لتعمل بوصفها حلقة وصل بينهما.

الجيل الجديد من التروس الكوكبية والسيكلويدية يعزز أداء الأنظمة الحركية والصناعية

وفي هذا النظام، تتوافر إمكانية الدمج الكامل بين المحرك وعلبة التروس ضمن منتج واحد، باعتباره مشغلاً دورانياً ذا عزم مرتفع وسرعة منخفضة. وتُسهم هذه الميزة، إلى جانب تقليل الأبعاد الكلية ووزن منظومة الدفع، في تحسين أداء الأنظمة الحركية.
ومن أبرز خصائص هذه التقنية تحقيق نسبة تخفيض عالية ضمن حجم مدمج، وتوفير تنوّع كبير في نسب التخفيض، وإزالة الخلوص الميكانيكي، وزيادة الكفاءة والمتانة والاعتمادية، فضلاً عن المرونة في الترتيبات البنيوية.
ويمكن لهذا المنتج، من خلال إدخال تغييرات محدودة للغاية على عملية الإنتاج، تحقيق نطاق واسع من نسب التخفيض.